

اختطاف طفلتين من مدرسة في لحج وسطو مسلح على محل مجوهرات بحضرموت

الرياض تخلق معين و70 ألف يورو بدل خمور الكريسمس عرمان

هئات ملايين الدولارات شهريا في كرش العيسى وحيثان النفط

البصرة تبديل لاعبين يتحول لـ «تبادل كسارات» في مباراة منتخبنا



21

16 صفحة
100 ريال

www.laamedia.net

اليومية
مستقلة
سياسية
شاملة

الأحد 8 كانون الثاني/يناير 2023
15 جمادى الآخرة 1444 هـ - العدد (1070)

إب
سفارة تعلن
نهاية رجل مرور

03

بعد 48 عاما
رحلة إياب
صنعاء
ذهب يعود
لصاحبه

التحقيق
الواقعي
الخليجي

10+
مليون
مشارك

Yemen
Mobile
يمن موبايل

4G^{LTE}



78

فئة جديدة

انتشار أكبر ..

المرتزقة يستهدفون سيارة مواطن بصاروخ موجه في حريب



شهران و13 جريحاً في بنيران العدو السعودي ومخلفاته

محافظة

بنيران مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في مديرية حريب بمحافظة مأرب. وأكد مصدر أمني أن مرتزقة العدوان في مديرية حريب استهدفوا سيارة مواطن بصاروخ موجه أدى إلى إصابة السائق واحترق السيارة. وأدان المصدر الجريمة البشعة وتعمد المرتزقة استهداف المواطنين بالأسلحة الثقيلة، الأمر الذي يكشف نواياهم المبيتة للتصعيد.

أول من أمس على نفس المناطق إلى استشهاد مواطن وإصابة 7 آخرين. وفي محافظة الحديدة استشهد مواطن في مديرية الحوك، الجمعة، جراء انفجار لغم من مخلفات العدوان. كما أكد المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام إصابة طفل من أبناء مديرية صرواح في مأرب إثر انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات غارات طيران العدوان. كما أصيب مواطن بجروح، أمس،

في صعدة. وأكد مصدر أمني استشهاد مواطن وإصابة 11 مواطناً في اعتداءات جيش العدو السعودي على مديرية شدا الحدودية خلال الساعات الماضية. وأدان المصدر الجريمة البشعة للجيش السعودي.. موضحاً أن اعتداءات الجيش السعودي يوم أمس على مديرتي شدا ومنبه أدت لإصابة 9 مواطنين، كما أدت الاعتداءات

استشهد وأصيب 15 مدنياً خلال اليومين الماضيين بنيران ومخلفات العدو السعودي ومرتزقته في صعدة ومأرب والحديدة. ففي محافظة صعدة استشهد مواطن وأصيب 11 آخرون، أمس، بقصف صاروخي ومدفعي للعدو السعودي على مناطق حدودية متفرقة

المرتزقة يخططون ثلاثة صيادين قرب ميدي

رصد

التجويح الممنهج. وحملت الهيئة في بيان لها الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية الإنسانية مسؤولية الصمت وغض الطرف عن هذه الممارسات الإجرامية التي تضاعف من معاناة الصيادين، مطالبة إياها بالاضطلاع بمسؤولياتها لحماية الصيادين واتخاذ موقف لمنع هذه الجرائم.

بحيصة التابعة لمديرية ميدي محافظة حجة واقتادوهم إلى مكان مجهول، بعد نهب ومصادرة قاربهم. من جهتها أدانت الهيئة العامة للمصائد السمكية في البحر الأحمر هذه الأفعال المشينة والمنكرة في إرهاب الصيادين الباحثين عن لقمة عيش أسرهم واحتجازهم وتعذيبهم في إطار الجرائم لغرض

أقدم مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي أمس على اختطاف ثلاثة صيادين يمنيين قرب ميدي بمحافظة حجة. وقالت مصادر محلية إن المرتزقة اختطفوا الصيادين أثناء ممارستهم الصيد بمنطقة



مزارعو البطاطس يستغيثون و«المستورد» لا يبالي..!

خاص



وأكدوا في شكواهم أن التكلفة الحقيقية للطن المستورد من بذور البطاطس لا تتعدى 685 ألف ريال، فيما يقوم المستوردون ببيعه بمليون و280 ألف ريال. متهمين الجهات المعنية بالتغاضي عن هذا الجشع. وذكر المزارعون في مناشداتهم أن بذور البطاطس المستوردة تباع في دكاكين وحوانيت غير مؤهلة وبالمخالفة لمعايير الجودة والتداول، مطالبين بإيقاف هذه الممارسات. الصحيفة بدورها تحيل شكوى المزارعين المحليين إلى المعنيين في «الإنقاذ» التي أغرقت البلد بترخيص الاستيراد بعد «اكتماء ذاتي من المحصول» كانت أعلنت عنه نهاية العام المنصرم.

تلقت صحيفة «لا» شكوى مرفوعة من مزارعي البطاطس ناشد خلالها المزارعون رئاسة الجمهورية واللجنة الزراعية العليا ووزارة الزراعة ووزارة التجارة «إنقاذ المزارع اليمني من جشع مستوردي البطاطس» بحسب نص الشكوى. وقال المزارعون إن بعض التجار يستغلون ما يعانيه المزارع اليمني بسبب الحصار والعدوان وأزمات المشتقات النفطية وغلاء المدخلات الزراعية، لتحقيق المزيد من الأرباح الخيالية التي تزيد من معاناتهم.

أرقام قياسية الأمر الذي أدى إلى تعامل تجار تعز بالعملة الأجنبية عوضاً عن العملة المحلية. ووصل سعر الدولار في تعز المحتلة أمس إلى 1260 ريالاً فيما وصل سعر الريال السعودي إلى 335 ريالاً يمنياً.

المحلية في المناطق المحتلة قيمتها أمام العملات الأجنبية. وحمل تكتل تجار تعز في بيان لهم حكومة الفنادق ومجلس الاحتلال في عدن المسؤولية الكاملة تجاه تدهور العملة والانحيار الاقتصادي. يأتي ذلك بعد انهيار العملة إلى

تعز

دعا أعضاء تكتل تجار تعز المحتلة أمس إلى تنفيذ إضراب شامل في حال لم تقم حكومة الفنادق بعمل حلول ومعالجات تعيد للعملة

تجار تعز المحتلة يدعون لإضراب شامل

لحج: المرتزقة يختطفون طفلتين باقتحام مدرسة



وأوضحت أن المسلحين اعتدوا على مدير المدرسة وهددوه بالقتل أثناء محاولته منعهم من اختطاف الطفلتين، مشيرة إلى أنهم اقتادوا الطفلتين إلى مدينة الضالع.

وأثارت عملية اختطاف الطفلتين من قبل مرتزقة الإمارات استياء واسعاً في الشارع اليمني، حيث استنكر ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي الجريمة البشعة، مطالبين بضرورة طرد أدوات الاحتلال وفصائلها من لحج وعموم المحافظات اليمنية المحتلة.

لحج

أكدت مصادر محلية أن مسلحين مرتزقة اقتحموا، أمس، مدرسة ابتدائية في محافظة لحج المحتلة. وقالت المصادر إن مسلحين تابعين لأحد فصائل ما يسمى المجلس الانتقالي، الموالي للاحتلال الإماراتي، اقتحموا مدرسة نعيمة في مديرية الحالمين، وقاموا باختطاف طفلتين، تحت قوة السلاح.

إب: وفاة رجل مرور أثناء تنظيم السير

وأوضحوا أنه على الرغم من قطع تحالف العدوان لراتبه ضمن مئات آلاف اليمنيين إلا أنه لم يترك واجبه الوطني في العمل واستمر في تأدية مهمته كجندي مرور حتى وفاته.

وأظهرت الصور التي بثها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي المتوفي وهو ملقاً على الأرض ميتاً في مشهد حزين وقاس يختصر الحال الذي وصل إليه اليمنيون بسبب العدوان وحصاره الاقتصادي.

رصد

توفي أمس السبت رجل مرور أثناء تأديته لواجبه الوطني والمهني في تنظيم حركة السير في مدينة إب.

وبحسب ما تداوله ناشطون إعلاميون فإن فؤاد شعيب الذي يعمل جندي مرور توفي بجلطة أثناء تنظيمه لحركة السير في مفرق ميثم وسط مدينة إب.



زميلك شعيب يبكى



حضر موت: قتلى وجرحى خلال سطو على محل مجوهرات



للتاجر باحشوان في سوق النساء بمديرية القطن، مما تسبب باندلاع اشتباكات بين أفراد العصابة وعمال المحل.

وأوضحت المصادر أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل اثنين أحدهما من أفراد العصابة، وإصابة ثلاثة من العاملين تم إسعافهم إلى مستشفى القطن العام.

وتشهد محافظة حضرموت المحتلة انفلاتاً أمنياً وانتشاراً كبيراً لعصابات النهب والسلب في ظل احتدام الخلافات بين أدوات الاحتلال للسيطرة على المحافظة النفطية.

حضر موت

أكدت مصادر محلية في محافظة حضرموت سقوط قتلى وجرحى، مساء أمس، إثر هجوم لعصابة مسلحة تابعة لمرتزقة الاحتلال الإماراتي على محل مجوهرات في مديرية القطن.

وقالت المصادر إن عصابة مسلحة تابعة لما يسمى المجلس الانتقالي، الموالي للاحتلال الإماراتي، سطت على أحد محلات الذهب والمجوهرات التابعة

رأس سنة فندقية في جنيف لعميلين فقط

70 ألف يورو بدل خمور لعرمان ومطيع

رصد

الجديدة، مهدداً بنشر صور وصفها بالفاضة للمسؤولين في حكومة معين.

وتأتي هذه الفضيحة الجديدة، في ظل استمرار كشف سلسلة من فضائح فساد لقيادات المرتزقة ونهب أموال الشعب الذي يعاني أوضاعاً اقتصادية ومعيشية وإنسانية هي الأسوأ في العالم، حسب تقارير للأمم المتحدة.

عبد الملك وجه بصرف 70 ألف يورو للمرتزق أحمد عرمان، المعين من قبل الاحتلال وزيراً لحقوق الإنسان في حكومة الفنادق، كبديل سفر إلى سويسرا، لمدة يومين فقط.

وأكد العبسي، في تغريدة على حسابه في تويتر، أن عرمان سافر برفقة المرتزق مطيع دماج أمين عام حكومة معين، إلى جنيف فقط لاحتساء الخمور في ليلة رأس السنة

كشف ناشطون أمس عن فضيحة فساد جديدة لرئيس حكومة الفنادق معين عبد الملك.

وقال رئيس المنتدى السعودي للحقوق والتنمية باسم العبسي، إن العميل معين

أتحداكم جميعاً



في
السكرتيرة



مجاهد الصريمي

تتمدداً واتساعاً في المجتمعات الإسلامية بالدعوة للفقراء إلى الزهد عن الدنيا، والانصراف عن ملذاتها وطيباتها، والتماس العوض من الله يوم القيامة، واعتبار ما تعيشه الطبقة المرفهة والمستحوذة على كل شؤون الحياة متاعاً زائلاً، لا يجوز الانشغال به؟ والغريب أنك عبر التاريخ لا تكاد تجد أكثر من اثنين أو ثلاثة فقهاء عاشوا الفقر فعلاً، بينما البقية يعيشون في راحة وهناء، ويتقلبون في بحبوحة الخير الوفير، ويحصلون على كل ما لذ وطاب، ولن يعدم القارئ السبيل لإيجاد أكثر من شاهد يؤكد ذلك، وتلك هي السخافة والاستهانة بالعقول بعينها، عندما يأتي من يحدثك عن الزهد بسيارة فارغة، مع تمتعه بالمظهر الموحى بموфор النعمة، وظهوره بمظهر الأنيق المفرط باقتناء كل ما يلزم لذلك، بعيداً عن الثمن المتوجب عليه دفعه.

لو أن أحداً كرس جهده اليوم لبيان أساليب الإمام علي وسياساته عليه السلام، في جانب العدالة الاقتصادية، وتوزيع الثروة، والحفاظ على حق الأمة المالي، لاعتبرناه شخصاً يهدر وقته وجهده في ما لا طائل منه، ولا منفعة ترجى من ورائه، هذا إذا لم نتهمه بالشيوعية، لكوننا لم نعش على روحا، ولم نلتزمه منهاجاً، وإلا لعرفنا أن: محاربة الطبقة، والثراء الفاحش لدى البعض، في حين أن الأغلبية تحت خط الفقر، هي إحدى أولوياته التي لم يتخل عن العمل بها في سلم ولا في حرب، فما أبعدنا عنه، وما أشد تنكرنا لمنهجه، حتى وإن ادعينا حبه وتوليه، فمن منا يجرؤ على البحث والتأليف في سياسة وتوجه الإمام عليه السلام، في التصدي لأصحاب الثروة، وإقامة العدالة الاجتماعية، والقضاء على الفقر تماماً؟

أتحداكم جميعاً علماء ومتعلمين.

عندما تبدأ في التعرف على نهج الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، خطوة خطوة، تجد أنك مازلت بصدد التعرف على الإسلام، كدين إلهي، وكنظام للحياة، كما ستكتشف أن ما قدّم لك باسم الإسلام من مفاهيم وعقائد، ونظم ومبادئ أخلاقية واجتماعية وسياسية وفكرية وسواها، قبل مرحلة الانطلاقة الشخصية في التعرف على الإمام علي منهاجاً وتراثاً وسيرة حياة، لم تكن سوى مجموعة من المحددات والأسس والعوامل والأفكار والمعايير التي اتفق عليها حكام الجور، والملا من أصحاب الامتيازات الطبقيّة، وملوك الثروة، من مختلف المذاهب الفقهيّة، والطوائف المحسوبة على هذا الدين، وليس لكل ما اتفقوا عليه صلة بالإسلام لا من قريب ولا من بعيد، إلا بالقدر الذي يمكنهم من تطويع الناس لحكمهم، ويساعد على بسط نفوذهم وسيطرتهم على كل شيء أكثر فأكثر، ولا أراني بهذا استنتاج قد جانب الصواب أبداً، لأنه من المعلوم: أن الظالم أو الفاسد أو الباغي كحاكم أو نظام أو تنظيم أو أسرة توارثت الحكم، لا يمكن له البقاء أطول فترة ممكنة في حكم المجتمع، والسيطرة على مقدراته، واستغلال مواهبه وقدراته لصالحه دون أن يلحق ذلك المجتمع أي خير أو منفعة، إلا إذا تمكن من إعطاء سياسته وتحركاته ومقامه وجميع ممارساته صبغة دينية، فذلك وحده هو ما يضمن له امتلاك البلاد والعباد، إلى ما شاء الله له ولعقبه من بعده الاستمرارية على قيد الحياة، إذ لا قوة تستطيع إخضاع الناس بالمطلق لهيمنتها، على الإطلاق، إلا بواسطة العقائد والأفكار ذات المضمون الديني، في الشكل فقط، والغريبة عنه والمنافية له في المحتوى والغاية والهدف.

من هنا يستطيع كل ذي قدرة على التفكير أن يدرك: لماذا كان الخطاب المحسوب على الدين ولا يزال يتعامل مع ظاهرة الفقر التي تزداد

ضفاف الخبر

الأحد 8

كانون الثاني/يناير 2023

العدد
1070

www.laamedia.net

04



صنعاء: إحياء ذكرى جريمة قصف العدوان - «الكفوفين»

مركزاً يؤوي أشخاصاً من ذوي الإعاقة وهو ما يعكس بشاعة العدوان وهمجيته.

وقال بن ضبيع إن «جريمة استهداف المركز واحدة من ضمن سلسلة جرائم يومية مارسها العدوان بحق الشعب اليمني على مدى ثمان سنوات تجاوزت كل العهود والمواثيق والاتفاقيات الدولية وكشفت الوجه الحقيقي للإرهاب السعودي الأمريكي».

للتأكيد للعالم أن الشعب اليمني بكل فئاته مستمر في الصمود والثبات في وجه العدوان الذي استهدف كل مؤسسات ومرافق الدولة بما فيها التي تعنى بذوي الإعاقة، ومنها مركز النور للمكفوفين.

واعتبر الاعتداء الآثم على مركز المكفوفين جريمة حرب لا أخلاقية تتنافى مع كل القيم والأعراف والمواثيق الدولية كونها استهدفت

صنعاء

أحيا مركز النور للمكفوفين بمديرية الصافية في أمانة العاصمة، أمس الذكرى السابعة لجريمة قصف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، للمركز، بفعالية خطابية ووقف احتجاجية. وفي الفعالية أشار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل عبيد سالم بن ضبيع، إلى أن هذه الفعالية تأتي

أزمة غاز منزلي في عدن

عدن

تشهد مدينة عدن المحتلة أزمة حادة في مادة الغاز المنزلي، بالتزامن مع ارتفاع جديد في أسعار السلع والمواد الغذائية. وقالت مصادر محلية إن سعر أسطوانة الغاز وصل في السوق السوداء 20 ألف ريال.

وتزامنت الأزمة مع ارتفاع جديد في أسعار السلع والمواد الغذائية والاحتياجات الأساسية، واستمرار انهيار العملة المحلية.

وتشهد مدينة عدن منذ سنوات، احتجاجات غاضبة بسبب تردي الأوضاع المعيشية والانفلات الأمني، والانهيار الشامل للخدمات الأساسية بعد سيطرة تحالف الاحتلال على المدينة في 2015م.

عبد المجيد التركي

البنات أن تسمع كلاماً حلواً ومشجعاً، لأنها لا تسمع سوى الصوت المرتفع من كل المحيطين بها، ولا تتلقى غير الأوامر: اغسلي، امسحي، اطبخي، رتبي الثياب، اغسلي القات، اكوي الملابس، فقط، بدون أن تكون كلمة "شكراً" حاضرة في هذا الخطاب، أو كلمة "تسلمي"!

ليس عيباً أن يشكر الأب ابنته على أي شيء تقوم به.. جربوا ذلك، وسترون أنه أقل ما نقدمه لبناتنا، وسيكون هذا القليل كثيراً في نظرهن.

الشباب الخلق!

أكثر الفتيات "الغاليات" يوافقن على أي زوج، ودون أي شروط، لمجرد أنها تريد أن تتخلص من الوضع الذي تعيشه، ومن الرسمية والكلفة التي تقف في كل حديث أو موقف بينها وبين أفراد أسرتها، وهناك من هي واقعة تحت رحمة الخالة أو تحت صرامة أب لا يعرف كيف يتعامل مع أولاده. فجأة تصبح البنت غالية والولد خلقاً حين يتزوجون ويغادرون بيت الأسرة.. وما ضرنا لو أخبرناهم بذلك بشكل غير رسمي، فكم نتمنى

تأجيل

قبل أيام تم استدعاؤه على وجه السرعة. هناك حيث الفنادق مازالت تتسع غرفها لفريق حكومي طويل عريض على رأسه مرتزق يدعى معين عبد الملك، حسمت الرياض أمر ومصير رئيس حكومة الفنادق من خلال إزاحته. رتبت مجموعة أسماء بديلة، على أن يكون البديل هذه المرة منتميا للمحافظة النفطية حضرموت. وحتى يتم الاتفاق على الشخصية البديلة سيساق معين عبد الملك وفريقه إلى أقرب بروتوكول فندق يليق بعمالته، التي لا شك أنها سجلت رقما قياسيا بالنسبة للرياض.

الرياض تقرر خلع المرتزق معين عبد الملك

تقرير

حضرموت، مع أن الحراك يعد القوة الأضعف على الأرض.

وقال الخبير السعودي علي العريشي إن «الانتقالي»، وتحديدًا رئيسه عيدروس الزبيدي، المتواجد حاليًا في أبوظبي، لم يكن على علاقة بما يدور في هضبة حضرموت النفطية، متهمًا من وصفها بالقيادات الحراكية الاشتراكية بتوجيه فصائل الضالع وردفان ويافع بالسفر إلى حضرموت للمشاركة في القتال هناك.

ويضغط انتقالي الإمارات، منذ مدة، من أجل إقالة معين عبد الملك، وتعيين شخصية جنوبية في هذا المنصب، مستندًا في مطالبته إلى جملة من الاعتبارات، في مقدمتها تنفيذ بنود ما يسمى «اتفاق الرياض»، الذي تم التوصل إليه في العام 2019 بين أدوات الاحتلال، ويقضي بشراكة سياسية تعتمد مبدأ المناصفة في تركيبة الحكومة بين الانتقالي وباقي ممثلي شرعية العمالة.

انتقالي الإمارات يهدد

ورغم استجابة الرياض لمطالب «الانتقالي» في إزاحة معين عن رئاسة حكومة الفنادق، إلا أن المجلس هدد، أمس، برفض رئيس الوزراء الجديد، بعد أن تم تحديده من قبل الرياض بشخصية الخونجي عبد الله العلمي.

جاء ذلك على لسان المرتزق لطفي شطارة، عضو هيئة رئاسة المجلس، الذي أكد، في منشور له على مواقع التواصل الاجتماعي، أن «عدن لن تكون عاصمة ترانزيت»، وأن «الحال لن يستمر لمن يعتقد أنهم سيظلون متصددين للمشهد، رغم فشلهم الذريع منذ شرعية هادي»، في إشارة إلى رفض الانتقالي تعيين مدير مكتب هادي السابق وعضو رئاسي الاحتلال حاليًا عبد الله العلمي.

وتشير التوقعات إلى أن الانتقالي كان يضغط لتعيين محافظه في عدن، المرتزق أحمد لميس،

بديلا لمعين،

إلا أنه فوجئ

بتعيين

العلمي.

مغلقا برئاسة المرتزق رشاد العلمي، وبحضور جميع أعضاء المجلس المرتزقة، تم خلاله الاتفاق على إقالة معين عبد الملك، مشيرة إلى أن جدلا احتدم في أوساط رئاسي الاحتلال في الرياض، بالإضافة إلى سفير الاحتلال السعودي محمد آل جابر، بشأن خليفة المرتزق معين عبد الملك في رئاسة الحكومة الجديدة.

وأكدت المصادر أن ضغوطات سعودية مورست على أعضاء رئاسي الاحتلال لاختيار المرتزق عبدالله العلمي بديلا لمعين، إلى جانب احتفاظه بمنصبه نائبا لرئيس ما يسمى مجلس القيادة.

وأشارت إلى أن العلمي، المحسوب على خونج التحالف، يحظى بدعم سعودي إماراتي، خصوصا بعد زيارته الأخيرة إلى أبوظبي، والتقارب الذي تم بينه وبين المرتزق عيدروس الزبيدي، رئيس ما يسمى «المجلس الانتقالي».

وأفادت بأن السعودية ضغطت بشدة لتسمية العلمي؛ كونها تبحث عن شخصية حضرمية ضمن خطط بدأت تنتزع ملامحها من خلال لغة الغزل التي طغت هذه الأونة على خطاب الرياض نحو حضرموت، لوضع يدها على المحافظة النفطية ووصايتها على قرارات الحكومة مستقبلا.

بدوره، أكد مساعد رئيس تحرير صحيفة «عكاظ» السعودية الرسمية، عبدالله آل هتيلة، نية بلاده تسمية شخصية حضرمية، مشيرا إلى أن «النخب السياسية والثقافية والاقتصادية الحضرمية عندما تتحدث يأتي طرحها منطقيا بعيدا عن المناكفات والإساءات»، حسب تعبيره.

وأضاف هتيلة، في تغريدة له على «تويتر»: «سيكونون (الحضارم) هم العنوان الرئيسي لأية خطوات ومشاريع مستقبلية»، حد قوله.

واستطاعت سلطات الرياض إقناع المرتزق رشاد العلمي إزاحة معين عبد الملك عن رئاسة حكومته، رغم أن العلمي، الذي استدعته السعودية قبل شهرين من مقر إقامته المؤقت في القاهرة، رفض مناقشة قضية إقالة معين في الوقت الحالي.

وأشارت المصادر حينها إلى أن العلمي، الذي يعتكف في أحد فنادق الرياض، هدد بالاستقالة من منصبه ورفض ما اعتبره «لي ذراع» من قبل انتقالي الإمارات، بعدما أبلغه سفير الاحتلال السعودي بضرورة إقالة معين وتعيين آخر جنوبي لتهدئة أنصار الانتقالي، الذي سيتم تجريده من معقله الأبرز في عدن وتفكيك فصائله.

وخففت الرياض حديثها تجاه انتقالي الإمارات خلال الأيام الماضية، لتدافع عن موقفه من التطورات الجارية في حضرموت، ما يعكس تفاهما على صفة ما بخصوص المحافظة النفطية والأربعاء الماضي، وتزامنا مع استدعاء معين إلى الرياض، بدأ ناشطو الاستخبارات السعودية ومنظرو سياستها، هجوماً على الحراك الجنوبي، بقيادة حسن باعوم، متهمينه بالتصعيد في

حسنت سلطات ابن سلمان، أمس، مصير رئيس حكومة الفنادق، المرتزق معين عبد الملك، في ظل احتدام الجدل حول وضعه منذ استدعائه من عدن قبل أيام.

وقال الخبير السعودي عبدالعزيز الشهري، المقرب من ابن سلمان، إن بلاده قررت بالفعل «إجراء تغييرات جذرية على الحكومة والسفراء والدبلوماسيين في الخارج»، مشيرا إلى أن ذلك ضمن ترتيبات ما وصفها بـ«هيكلة الشرعية»، والتي اعتبرها أهم من هيكلة الفصائل المسلحة.

بدوره، أكد المرتزق مختار الرحبي، المعين مستشارا لوزير الإعلام في حكومة الفنادق، أنه سيتم الإطاحة برئيس حكومة الفنادق من منصبه قريبا، ضمن ترتيبات سعودية.

وقال الرحبي، في تغريدة له على «تويتر»: «منذ أربعة أشهر تم التوافق داخل المجلس الرئاسي على الإطاحة بمعين عبد الملك من رئاسة الحكومة، وتعيين أحد أعضاء المجلس بديلا عنه»، مشيرا إلى أن القرار سيعلن خلال الأيام القادمة.

واختتم الرحبي تغريدته بالقول إن «معين عبد الملك يطالب بتعيينه سفيراً في إحدى الدول الأوروبية».

توكل تهاجم دنابيع مجلس الخيانة

من جهتها شنت الخونجية توكل كرمان، أمس، هجوماً لاذعا على السعودية ومجلس العلمي، واصفة، في منشور على صفحتها في فيسبوك، أعضاء المجلس بـ«الدنابيع».

وقالت كرمان: «السعودية، التي غيرت الرئيس عبد ربه منصور هادي واستبدلت به ثمانية دنابيع، في نصف ليلة، ستغير سكرتير سفيرها معين عبد الملك خلال دقيقة».

وأضافت أن «عملاء اللجنة الخاصة من النخب السياسية، ولا أستثنى أحدا وإعلاميوهم، سيصفقون كالعادة»، مشيرة إلى أنها تشعر «بالخزي أن اليمن تحت الاحتلال السعودي».

ومساء الأربعاء الماضي، غادر المرتزق معين عبد الملك مدينة عدن المحتلة متوجهاً إلى الرياض، بعدما استدعته الأخيرة على وجه السرعة، فيما قالت وسائل إعلام حكومة الفنادق حينها إنه توجه إلى السعودية «في زيارة عمل قصيرة يجري خلالها عددا من اللقاءات ويناقش مع المجلس الرئاسي عددا من التطورات والمستجدات بخصوص الملفات العسكرية والأمنية والاقتصادية والخدمية».

وبحسب مصادر مقربة من حكومة الفنادق، فإن الرياض استدعت المرتزق معين بشكل مفاجئ، الأربعاء، بعد ترؤسه جلسة اعتيادية لحكومته في عدن، ووبخته بشدة.

وكان رئاسي الاحتلال عقد، الأربعاء، اجتماعا





علي نعمان المقطري

(10-2)

النهضة لا تحققها القيادات المأزومة

وهي تجمع الأموال بشتى الطرق الملتوية الحرام طوال عقود حتى صارت دولة بين أفراد قلائل من النافذين، وللأسف كان الحكام يحمون تلك الشريحة في وجه كل المحرومين الفقراء والمقهورين من قبلها، هذا كان يقيم الحواجز بينهم وبين الشعب وطلأته وقواه، وهكذا تأتي لحظات تاريخية في حياة الأمم الحية تخلع فيه أغلالها وقيودها وترفض استمرار العيش بالطريقة القديمة الجائرة التي لا عدالة فيها ولا مساواة ولا إخاء ولا رحمة ولا توزيع عادل للثروة العامة ولا نهضة عامة اجتماعية ولا تقدم ولا رقي ولا أمان حينها، لا يبقى أمامها سوى الكفاح والصراع وشهر السنان بعد أن عجز البيان عن إقناع ذوي الأمر والشأن، أي أن الثورة تصبح الخيار الوحيد مهما تكن نتائجها وأكلافها.

ولكن الثورة قد تقع في الاختطاف أحيانا من قبل أعدائها المتستترين بستار الأحرار والثوار، وهذا وارد ويحصل أحيانا عندما تكون الشعوب ناقصة الخبرة والأحرار الواعين الشرفاء، وهذه حالة مؤقتة تستطيع الشعوب تجاوزها بثورة ثانية وثالثة ورابعة، فالثورة هي عملية تصحيح دائم لا تتوقف وإلا ماتت، فهي كالسباح في البحر الواسع العميق إذا توقفت الحركة في الجسم غرق الجسم وهلك، فالحركة الدائمة المستمرة شرط لبقاء الثورات حية ومستمرة، ولكن الشعوب لا تدرك أحيانا ولا تميز بين الوطني الشريف الحق من الوطني المزيف الشديد التلون والمراوغة، في تلك الظروف تستطيع القوى الإمبريالية التسلل إلى قصور الحكم مستغلة تخلف العقلية الحاكمة وعدم اتساع آفاقها ومداركها وخبراتها.

الظلامية في أوروبا بهدف إرهاب الشعوب والأشخاص الأحرار، وقد أصبحت مصدرا للاستفزاز عندما يسمعون الناس في العصر الحديث، فهل كان الحاكم آنذاك يؤمن بها أم يستخدمها مجرد تبرير وتخلص من المأزق المباشر؟

وفي الحالين هو في أزمة حقيقية، وهي تكشف لنا الكثير عن العصر وعن الحكام وعقلياتهم وسياقهم التاريخي الذي ظلوا يعيشون فيه خارج العصر والتاريخ العام للبشرية والإنسانية، كما تكشف عن طبيعة المصالح الاجتماعية التي ينتمون إليها في مجتمعاتهم وشعبهم، وإلى أي أمة ينتمون، من أمة المترفين أم من المحرومين الفقراء والكادحين، وكثيرا ما تغضب هذه المقولات الاجتماعية الواقعية كثيرا من الوطنيين الأثرياء، لكن هذا لا يهم فكل يعبر عن مجتمعيته الخاصة في النهاية، ومهمة الحاكم أن يقف موقفا عادلا بين الحدين لا أن يذوب في حياة الأقلية الغنية وينسى الأغلبية المحرومة المظلومة وحياتها وينتظر منها أن تصبر، وكيف تصبر وأمامها تكبر الفوارق بين الطبقات كل يوم، ومهمة الحاكم المسلم هي أن يذيب تلك الفوارق بين الطبقتين بالإجراءات الاجتماعية والسياسات الضريبية والتأمينات عند الضرورة، فالقرآن كتاب الله صريح في ذلك، فهو ضد كنز الذهب والفضة والاحتكار والربا واحتكار المال بين الأغنياء وهدمهم، فلسنا بحاجة إلى إيراد الكثير من الشواهد والقواعد الإسلامية الصريحة.

في واقعنا اليمني، رغم الفقر والبؤس العام للملايين، فأنت ترى أقلية تحتكر المال والثروات والأراضي والكنوز، وكانت أقلية تستعبد البشر حتى عهد قريب وبقاياها مازالت قائمة إلى الآن،

فلماذا ضاعت أمام الحكم والشعب تلك السنوات والجهود وتحولت إلى مشكلة داخلية استنفدت طاقات وقوى البلاد والمجتمع؟

إذا راجعنا الإجابات الصادرة عن الحكام خلال العقود تلك سنجد أنها في منتهى الغرابة والعجب، فهم ينكرون أصلا وجود المشكلات والمطالب تلك وأحقية الشعب بها مادام هو راضيا وساكنا، ولكنه غير ساكت ولن يستمر في السكوت والصمت إلى الأبد، وأحيانا نجد أنهم يستعينون بالدين بطريقة خرافية ليقتنعوا العامة بالقبول بما يصيبهم فهو قدر من الله وامتحان، فلماذا يمتحنون بكل هذا المقدار من البؤس والشقاء والظلم، أليسوا عباده ومخلوقاته وأحباءه؟ إنهم يمكن أن يمتحنوا بالأشياء التي لا علاج لها ولا قدرة بشرية على تجاوزها، هذا ممكن وبعد أن تكون حقوقهم أعطيت لهم، أما قبل هذا فلا وألف لا، وهو واضح في ذلك في قوله تعالى في كتابه الكريم بما معناه أنه لا يظلم الناس مقدار شعرة، وما هو بظلام للناس ولو بمقدار خردل. وهو فهم سلفي متخلف وخرافي وتوظيف سياسي سطحي للدين ولا يصلح للعصر الراهن، عصر صناعة كل شيء وإدراك وفهم كل شيء في العالم المادي وتعلم كل شيء، وانتقال العلم والمعلومة والأخبار بسرعة البرق والضوء والشعاع، فلا يمكن إخفاء شيء على الناس، والشعوب تعلم أكثر من حكوماتها، ولا يمكن تفسير شيء من الظواهر خارج إطار ما هو معروف في العلوم الطبيعية والحيوية، وهو عصر لا يقبل العقل فيه تفسير العوامل المرضية والحيوية بالإعادة إلى إرادة واختبارات من الخالق وما هي منها أصلا ولن تكون، كان هذا في العصور الماضية البعيدة

لقد استشهد أبو ذر الغفاري وعمار بن ياسر وعلي بن أبي طالب والحسين والحسن وجميع الثوار في الإسلام من أجل تلك القضايا الكبرى ولم يقاتلوا الباطل من أجل دنيا أو حكم أو مجرد وراثة أو ملك شخصي أو عائلي إنما من أجل أن يقوم دين محمد في الأرض كما أراده الخالق وتكبر هذه القضية عندما يكون الحاكم منطلقا من مبادئ الإسلام والنبوة والعترة الكريمة المطهرة الشريفة وينتمي إليها، وهنا تتضاعف المصيبة على الأمة.

ما حدث عندنا وفي بلادنا وحولنا، أن الجميع يدعي الحكم باسم الإسلام والشعوب تسمع وترى وتحكم من خلال تجاربها هي وانطباعاتها ومعاناتها اليومية وتقيم على طريقتها وتصيب وتخطئ، حكامنا المسلمون الوطنيون استلموا السلطة بعد ثورة تحررية طويلة عظيمة ظافرة ضد الاستعمار التركي وأصبحوا سادة البلاد وأصحاب القرار والكلمة والسياسة، فلماذا أضاعت العقود والسنوات دون نهوض؟ كان الحكم مطلقا فلا برلمان ولا مشاركة سياسية ولا أي قيود على القرارات السيادية ولا فترة زمنية تقيد الحاكم ولا أي قيود،

إعداد:
علي
عطروس

بالجبر الغربي



اليمن: بلد يعاني من الحرب تحت الوصاية السعودية

أنهم على استعداد لإرسال رجالهم شمالاً لاستعادة السيطرة على صنعاء؛ فخلال السنوات الأخيرة لم تتركز المعارك سوى على الشرق في مأرب، مكان وجود الهيدروكربونات.

هناك تنوع كبير في الجنوب؛ ففي حين أن سيطرة المجلس الانتقالي في عدن واضحة في جميع مناطقها، إلا أن نفوذه في بعض المحافظات المجاورة ما زال مشكوكاً فيه. ففي عدن يسيطر المجلس على الحواجز والنقاط العسكرية على مداخل مقر الحكومة في معاشيق بعد أن تسلمها من القوات الإماراتية. أما الحرس الرئاسي السابق فلا يسيطر سوى على النقطتين الأخيرتين. تُرفع أعلام الانفصال في كل تلك النقاط. ويقول أحد مستشاري معين عبد الملك حزينا: "لا يمكننا حتى رفع العلم الوطني".

يرى المواطنون على مستوى الشارع أن الحكام معزولون في برج عاجي، ويطالبون بالخدمات الأساسية، كالكهرباء ومياه الشرب والتعليم والصحة. يعترف رئيس الحكومة، وهو الرابع منذ "انقلاب" الحوثيين، بالقيود الموجودة، ويقول: "نحاول الحفاظ على نواة مؤسسات الدولة ليكون من الممكن إعادة بنائها". حتى سكن رئيس الوزراء، معين عبد الملك، كان يعاني من انقطاع الكهرباء خلال زيارة الصحفيين. ويقول رئيس الوزراء إنه يحاول حل المشاكل بدون ميزانية منذ 2014: "نحن نفعل ما في وسعنا".

تعتمد عبارة "ما بوسعنا" على ما يقرره رعاتهم الأجانب؛ ففي الحقيقة أتى معين إلى عدن نتيجة اتفاق بين السعودية والإمارات في الرياض نهاية عام 2019، والذي نص على مشاركة المجلس الانتقالي الجنوبي في الحكومة.

انعدام الثقة يُصعب على الدولة فرض سلطتها على شبكات المصالح التي تتشكل وتكبر تدريجياً وتحول البلاد إلى مملكة طوائف. إن لم يتحد الجميع لتكوين جبهة مشتركة، سيكون من المستحيل التوصل إلى تسوية مع الحوثيين، الذين يسيطرون على صنعاء وشمال اليمن؛ لكن حتى إن نجح المجلس الرئاسي، فإن تخندق الحوثيين يجعل التوصل إلى اتفاق أمراً بعيد المنال. ويخشى الكثير من اليمنيين أن تؤول الأمور إلى تثبيت انقسام البلاد.

انخيليس اسبينوسا
صحيفة "إلبايس" الإسبانية

يرى الصاعد إلى قصر
معاشيق مناظر أخاذة؛
لكنها خادعة؛ فلون خليج
عدن الأزرق يحجب عن
العين الدمار والبؤس في
الطريق إليه، وتسميته
بـ "القصر الرئاسي"
تضليل؛ فلا هو قصر ولا
فيه رئيس. هو مجرد
مجمع متواضع يستخدم
كمقر للحكومة اليمنية
المعترف بها دولياً، ورئيس
وزرائها معين عبد الملك
سعيد. لكن القرارات المهمة
في البلد لا تتخذ في هذا
القصر، بل في العاصمة
السعودية الرياض.

المجلس الانتقالي الجنوبي وحزب
الإصلاح الإسلامي. حتى وإن
أجبرهم الضغط الخارجي على
تنحية عداوتهم الأيديولوجية
والشخصية جانباً، إلا أنه لا يبدو

بمجرد وصول المرء إلى
عدن، العاصمة اليمنية
المؤقتة، يعرف فوراً ظلال
تلك الوصاية السعودية
بوصول رسالة هاتفية إلى
هاتفه من شركة الاتصالات
السعودية تتمنى للواصلين
"إقامة سعيدة" في البلاد.
أضف إلى أن الرياض تمتلك
حق السماح والرفض لمن يريد
دخول اليمن؛ كونها تسيطر على
المجال الجوي اليمني. في أوائل
نيسان/أبريل، أجبرت السعودية
الرئيس عبد ربه منصور هادي على
الاستقالة واستبدلته بمجلس رئاسي من
ثمانية أعضاء برئاسة رشاد العليمي، ومنذ
ذلك الحين يتشارك رئيس الوزراء ورشاد العليمي
قصر معاشيق.

معين عبد الملك من مواليد تعز، ويبلغ من العمر 46
عاماً، تخرج في القاهرة كمهندس، وشكل جزءاً من مؤتمر
الحوار الوطني الذي حاول ضمان الانتقال السلمي للسلطة،
بعد احتجاجات الربيع العربي. عُيّن في 2018 بدعم
سعودي رغم عدم الإجماع عليه. وقال معين لمجموعة من
الصحفيين زاروا عدن مع مركز صنعاء قبل تشكيل مجلس
القيادة الرئاسي: "هناك يمنيون يرون الأشياء بشكل مختلف
عنا". وتبدو كلمة "مختلف" كناية ألطف عن الوضع في بلد
يعاني من الحرب منذ سبع سنوات.

مضت سبع سنوات، ودُفع ثلثا الشعب اليمني (يبلغ
عدده 30 مليون نسمة) إلى حافة المجاعة. وعزز الحوثيون
سيطرتهم على شمال غرب البلاد، المنطقة التي يقطن فيها 70
في المئة من السكان. أما باقي المناطق فتشارك مجموعات
مختلفة في السيطرة عليها. ويأتي دعم تلك المجموعات
للحكومة نتيجة عداوتها للحوثيين أكثر من قربها من
بعضها. ترغب السعودية في إنهاء الحرب التي خرجت عن
السيطرة (سحبت الإمارات قواتها عام 2019؛ لكنها ما تزال
بنفوذها من خلال الميليشيات المتحالفة معها)، ولذلك جاءت
الرياض الآن بالمجلس الرئاسي الذي سيمثل جبهة مشتركة
ضد الحوثيين، سواء في التفاوض على اتفاق سلام أم في
قتالهم بفاعلية أكبر.

ورغم أن السعودية والإمارات تعهدتا بتقديم مساعدات
بقيمة 3 مليارات دولار (حوالي 2.8 مليار يورو) عند تشكيل
المجلس، إلا أنه لا يخفى أن العديد من الخلافات تختبئ
وراء ابتسامات أعضاء المجلس الثمانية (أربعة منهم من
الشمال وأربعة من الجنوب)، والخلاف الرئيسي هو بين

المعركة بين حيتان التجارة في خليج عدن

سيطر رجال الأعمال الجشعون المرتبطون بالفصائل المتحاربة على الميناء والبنية التحتية النفطية للعاصمة المؤقتة عدن، وجردوا الدولة اليمنية مما تبقى لها.

الشعبية السابقة (كانت الدولة الماركسية الوحيدة في تاريخ العالم العربي 1967-1990) سيطرتها على ميناء عدن، وعرضت الميناء على رجال أعمال جنوبيين موالين لهم. أما السعودية فحمت الرئيس هادي وأبناءه وزمرة رجال الأعمال في دائرتهم، ومنهم العيسى، لمدة 10 سنوات؛ ولكنها سئمت منهم أخيراً، وتم إجبار الرئيس هادي على الاستقالة في 7 نيسان/أبريل المنصرم. عدد الوفيات التي تسبب بها الوضع البائس في اليمن منذ عام 2015 أكبر من عدد الوفيات الناتجة عن المعارك؛ فالموت يقع في براثن الفقر، وأركان المستشفيات المتهاكلة، وفي نقص الخدمات الأساسية، وسيطرة أمراء الحرب على الموارد الضئيلة في واحد من أفقر البلدان في العالم. يتصارع الجميع للسيطرة على كل شيء، بدءاً من أكبر موانئ البلاد في عدن، الذي يظهر لنا صورة مصغرة عن هذا الصراع الذي لا ينتهي.

يقع الميناء على سفح بركان خامد يسمى «جبل شمسان» في قلب خليج بدع. في صباح رائع من هذا الربيع، يعمل سكان عدن في الصيد دون قوارب، ووقوفاً في المياه الضحلة، بأقدام غائرة في الوحل، يجمعون ما اصطادوه من سمك في أكياس بلاستيكية. السماء تملؤها أصداً أصوات الغربان الصاخبة، الطيور غير الأصلية في البلاد، التي جاءت إلى المنطقة غازية برفقة السفن القادمة من الهند في القرن التاسع عشر إبان الاستعمار البريطاني، حين سيطرت البحرية الملكية البريطانية على هذا الميناء الاستراتيجي عام 1839 الذي يقع في موقع مثالي على مصب البحر الأحمر وبالقرب من مضيق باب المندب بين أفريقيا والشرق الأدنى، وحولها التاج البريطاني إلى إحدى أكبر محطات الحركة التجارية على وجه المعمورة، واستمرت كذلك حتى بعد الحرب العالمية الثانية.

يخضع مدخل الميناء لحراسة مصفحتين على متنتهما رجال مليشيات يترنحون تحت وطأة حرارة الجو، ويتنقون أوامرهم من المجلس الانتقالي الجنوبي، الموالي للسعودية والإمارات. يدعي المجلس الانتقالي أنه حركة تحرير وطني تعد بالتخلص من ظلم الشمال وإعادة استقلال دولة الجنوب التي قامت عام 1967 بعد رحيل الاستعمار البريطاني وأصبحت جزءاً من اليمن الموحد عام 1990 إلا أن أبناءها عانوا من القمع في ظل دولة الوحدة. كان هناك تنافس بين الانفصاليين وحكومة هادي منذ عام 2015، وطردهم سفن العيسى في سطرهء. العيسى رجل قصير، ذو شارب خفيف شائب، بعلية الحركة، بارد، ذكي، ويظهر لباقة مثيرة للإعجاب، ويتحدث عن نفسه مستخدماً ضمير الغائب، قائلاً: «قلتم إن العيسى يتحكم في الجو والبحر؛ لكن انظروا إليهم الآن». منذ أن فرض الأسياح الجدد سيطرتهم على عدن وطردهم سفن العيسى في سطرهء. العيسى لم تصب المدينة أفضل حالاً على الإطلاق. العيسى ساخر ومتوعد، يتحدث من انتصروا عليه أن يجدوا أسباباً لمقاضاته بتهمة الفساد. هُزم العيسى في معركة تقرير المفترس والضحية، ومساعي البحث عن ثروات عدن، حيث أغلنت المليشيات المستقلة الحاملة بأجباع جمهورية جنوب اليمن الديمقراطية

ينتظر العشرات من طالبي المساعدة في منزل رجل الأعمال اليمني أحمد صالح العيسى بالقاهرة. ويتجاذبون أطراف الحديث مع حراسه الشخصيين، في الشقة التي تجمع حولها زملاءهم اللاجئين في العاصمة المصرية، التي فر إليها زهاء مليون يمني منذ بدء الحرب عام 2014. استقبلهم العيسى في مكتب مزين بأوراق حائط لمناظر طبيعية ذات إطارات ذهبية من ريف فرنسا في القرن الثامن عشر. ومول العيسى علاج أدهمهم في المستشفى، وساعد آخر يدفع منحة جامعية له، ويقوم بذلك للناس بغض النظر عن الخلفية الاجتماعية أو الآراء السياسية لزواره؛ فهو رجل يغض الطرف عن تلك التفاصيل.

العيسى، البالغ من العمر 54 عاماً، والمعروف بـ«القرش»، رجل مضطرب، فقيل عام واحد كان يعتقد أنه ملك النفط في اليمن، وكان يصارع للسيطرة على ميناء عدن، الذي تصل إليه سفنه حاملة الذهب الأسود. رأى العيسى نفسه أكبر من الدولة، التي كان يساعد على امتصاص دمها، مع حرصه على عدم القضاء عليها بالكامل، وكان يحلم بأن يكون رئيساً لليمن، بيدلاً لحليفه الرئيس السابق عبد ربه منصور هادي (2012-2022)، الذي ساهم في النجاح المالي للعيسى أكثر من أي شخص آخر. عمل العيسى كمصرف خاص لحكومة هادي، وادعى أنه أنقذ الحكومة من الإفلاس عامي 2015 و2016 وسد عجز الميزانية حتى عام 2019.

لكن عدن، التي عانت من احتكاره - ول سوء حظه، طرده من أراضيها، وأصبح عاجزاً عن زيارة أكبر ميناء في البلاد والمدينة التي ولد فيها عام 1967 التي أصبحت الآن «العاصمة المؤقتة» لليمن منذ 2014، عندما سيطر الحوثيون على صنعاء. العيسى رجل قصير، ذو شارب خفيف شائب، بعلية الحركة، بارد، ذكي، ويظهر لباقة مثيرة للإعجاب، ويتحدث عن نفسه مستخدماً ضمير الغائب، قائلاً: «قلتم إن العيسى يتحكم في الجو والبحر؛ لكن انظروا إليهم الآن». منذ أن فرض الأسياح الجدد سيطرتهم على عدن وطردهم سفن العيسى في سطرهء. العيسى لم تصب المدينة أفضل حالاً على الإطلاق. العيسى ساخر ومتوعد، يتحدث من انتصروا عليه أن يجدوا أسباباً لمقاضاته بتهمة الفساد. هُزم العيسى في معركة تقرير المفترس والضحية، ومساعي البحث عن ثروات عدن، حيث أغلنت المليشيات المستقلة الحاملة بأجباع جمهورية جنوب اليمن الديمقراطية



لضمان مصالحه». ما يزال العيسى حذراً جداً بخصوص الإماراتيين، فيبعد أن ادعى منذ فترة طويلة أنهم حاولوا اغتياله في أكثر من مناسبة، أصبح يعتمد عليهم الآن لإنعاش أعماله على الساحل الصحراوي اليمني بعيداً عن عدن، فالإماراتيون نافذون في محافظة شبوة، ويساعد العيسى في تجهيز محطة نفط جديدة هناك.

يمكن لقوات عيدروس الزبيدي بالتأكد أن تتسامح مع القادمين الجدد؛ لكن السؤال هو: هل هم مستعدون للتخلي عن سيطرتهم على المدينة؟ فمنذ عام 2015، تتقاتل الفصائل المختلفة على الموارد في عدن، مسببة حالة عامة من الاستياء أوساط العدنيين، فمدينتهم أصبحت مدينة يغيب عنها القانون وتخضع لرحمة أمراء الحرب. يزعم مسؤول رفيع المستوى أن خدمات القتل كانت تعرض مقابل حوالي 7 آلاف دولار (6.600 يورو) منها 700 للذي سينفذ والباقي للشبكة الإجرامية المرتبطة غالباً بالجهاديين المحليين.

الزبيدي قيادي منعزل، فهو يتحذر من محافظة الضالع الجنوبية الفقيرة، التي تمد المجلس الانتقالي الجنوبي بمعظم مقاتليه. وقد تسلل إلى الهياكل الأمنية للدولة، وربط بعض وحداته بالشرطة والجيش. قبل دخوله إلى عدن كمنقصر في نيسان/أبريل، كان يمضي معظم وقته في أبو ظبي، ويشترى ساعات الرولكس الخاصة به في الرياض، ووصفه أحد مستشاري المجلس الانتقالي الجنوبي بقوله: «الزبيدي يمارس السلطة كشيوخ قبيلة، كما فعل الرئيس السابق علي عبدالله صالح (1990-2012)، فهو يسمح للفوضى بالانتشار، ثم يصلح بين الأطراف، ويتوقع أن يكونوا ممتنين له».

القوة الرئيسية التي تقاوم سلطة الزبيدي ضمن الحركة الانفصالية هي الحزام الأمني، المكون من مجموعة من أمراء الحرب المندمجين جزئياً في الجيش اليمني، ورجال الأعمال، ومستوردي النفط، وملوك شركات صرافة. مؤسس الحزام الأمني هو هاني بن بريك، نائب رئيس المجلس، وهو شاب سلفي تلقى تعليمه في السعودية، وكان من أوائل داعمي الإمارات في عدن. يجند الحزام الأمني أشخاصاً من قبيلة يافع في أرياف لحج والضالع وعدن. وصف مجلس الأمن الدولي الحزام الأمني كواحد من الأطراف المسلحة في الصراع اليمني الذي جند أكبر عدد من الأطفال عام 2021.

قال أحد قادتهم: «قدوتنا اليوم هو الجيش المصري»، مشيراً إلى أنهم يتخللون في كافة القطاعات الاقتصادية، ويفرضون ما يعادل 14 يورو على كل 200 ألف طن من وقال ببساطة: «المجسيري رجل أعمال يسعى

الزبيدي مكاتب الشركة، وما تزال سيارتان تابعتان للحركة الانفصالية تقفان أمام الباب لمنع مدير الشركة من دخولها. كما أن النشاط الرسمي يخضع للكثير من السماسرة الذين يقومون بأكثر من ثلثي تعاملات المشتقات النفطية بعيداً عن رقابة أي تنظيم مصري.

ضغط البنك المركزي في عدن، التابع للحكومة منذ نهاية عام 2021، نحو إعادة هيكلة داخلية لمواجهة الحوثيين. يتكون أمن مبنى البنك من مرتزة سودانيين مدفوع لهم من السعودية. الحساب البنكي الرئيسي للبنك موجود في البنك الأهلي السعودي بمدينة الرياض. في السابع من نيسان/أبريل، تعهد مجلس التعاون الخليجي بتقديم 3 مليارات دولار للبنك لمساعدته على خفض معدلات التضخم.

لكن البنك المركزي بعدن في حالة يرثى لها، فقد شغل خمسة محافظين منصب محافظ البنك خلال السنوات الست التي قضاها البنك في التناقص مع فرع البنك في صنعاء، وبدأ أول محافظ مهامه بتحديد راتبه بمبلغ 40 ألف دولار أمريكي شهرياً، أعلى من راتب رئيس البنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، ثم صمم طبعة نقدية جديدة تحمل توقيع.

طبعبت حكومة هادي أكثر من 3 تريليونات ريال من الطبعة الجديدة في روسيا حتى أواخر عام 2021؛ ولكن انتهى بها الأمر أن أصبحت عديمة القيمة حين حظر الحوثيون استخدامها في مناطق سيطرتهم. وقال المسؤول المالي في عدن: «الحوثيون محقون: فقد كنا غير مسؤولين، وأكلنا تقسيم البلاد من خلال فرض عملة جديدة، أضف إلى ذلك أن النقود الجديدة لا تذهب إلى البنوك، بل إلى الصرافين مباشرة. هذه ليست السوق السوداء، بل سوق واقتصاد اليمن الحقيقي».

هكذا يجني السماسرة اليمينيون ثروتهم، فهم يجلسون على الخط الفاصل بين الشمال والجنوب، يصفرون الريال الجديد إلى دولارات، والدولار إلى الريال القديم. ويقول محمد عوض رئيس جمعية الصرافين بعدن: «الجميع بحاجة إلينا». يقضي وريث العائلة التجارية العريقة، البالغ من العمر 35 عاماً، معظم وقته في الأردن بعيداً عن فوضى مدينته، ويشعر بالحرج من سمعة مؤسسته بأنها ترتب من الحرب. ولذا شرع هو وعشرات من زملائه في تأسيس «أكبر بنك في عدن»، سعياً للحصول على الاحترام، وتجري مفاوضات بهذا الصدد مع الدولة التي تفحص حساباته المصرفية طيلة العقد الماضي، بحثاً عن أي معاملات مشبوهة.

لويس إمبرت
صحيفة «لوموند» الفرنسية

السعودية وإيران.. علاقات معلقة بخيط اليمن الموشك على الانقطاع



سفيرين إلى إيران وسورية، ولديهم ممثلون دبلوماسيون في العراق ولبنان وعمان، ويمارسون الآن ضغوطاً هائلة على مجلس القيادة الرئاسي في اليمن. وفي تشرين الأول/أكتوبر، استهدفوا سفينة شحن، في محاولة لتعطيل صادرات الحكومة النفطية التي تعد مصدراً مهماً للإيرادات. وبعد أيام من انتهاء مدة الهدنة، هدد الحوثيون بمهاجمة الإمارات والسعودية، وهو الأمر الذي يثير قلق المستثمرين الأجانب. وتذكر الرياض بالتأكيد أن تفجير المنشآت النفطية لعام 2019 يمكن تكراره، مما يجعل السعودية حريصة على المحادثات مع إيران حتى لو في الحد الأدنى. وفي الوقت الحاضر، فإن العلاقات بين السعودية وإيران متوترة بشكل كبير، وليس من الواضح متى ستجري جولة سادسة من المحادثات. ومع ذلك، يدرك البلدان أنهما لا يستطيعان حل المشكلات الإقليمية دون تعاون.

محمد سلامي - «ميدل إيست آي»

الثوري الإيراني، الأدميرال علي رضا تنكسيري، قائلاً: «لا ينبغي لمن يسكن قصراً من زجاج أن يرمي منازل الآخرين بالحجارة». وأدت هذه التطورات إلى تعقيد مستقبل المفاوضات الإيرانية السعودية، وأزالت المحادثات من أجندة طهران. ولكن ما هو تقييم الرياض للموقف؟ يمكن رؤية موقف السعودية فيما يتعلق بانفراجة محتملة مع إيران (بافتراض استقرار الأخيرة) في ضوء 3 عوامل: حرب اليمن، دور الإدارة الأمريكية في الوساطة، وحركة التطبيع المستمرة مع «إسرائيل». وتعد اليمن القضية الأكثر إلحاحاً بالنسبة للسعودية، حيث تبحث عن خروج آمن؛ لكن لم يعد لديها الكثير من الخيارات في هذا الصدد، خاصة بعد انتهاء الهدنة التي استمرت 6 أشهر مع الحوثيين في تشرين الأول/أكتوبر. ولدى الحوثيين الآن اليد العليا عسكرياً في اليمن، ويسيطرون على شمال البلاد، وقد أرسلوا

مرت العلاقات السعودية الإيرانية بمحطات صعود وهبوط خلال 43 عاماً منذ الثورة الإيرانية. لكن هذه العلاقات انقطعت تماماً في عام 2016، بعد أن هاجم متظاهرون السفارة السعودية في إيران، احتجاجاً على إعدام رجل الدين الشيعي السعودي «نمر النمر». وخلال العامين الماضيين أجرى البلدان 5 جولات من المحادثات حققت بعض النتائج الإيجابية؛ لكن هذا الحوار توقف بعد اندلاع الاحتجاجات الأخيرة في إيران في أيلول/سبتمبر الماضي. ويبدو أن العلاقات بين البلدين عادت مرحلة متدنية، فيما يتكهن البعض بأن مسار التفاوض قد انهار للأبد. واستغلالاً للاحتجاجات، أطلقت السعودية حملة بروباجاندا ضخمة ضد إيران من خلال وسائل الإعلام التابعة لها والمتحدثة بالفارسية، ما أغضب السلطات الإيرانية التي اتهمت المملكة بمحاولة تحريض الشباب الإيرانيين. وحذر قائد القوة البحرية التابعة للحرس

أردوغان وابن سلمان وابن زايد.. واليمن

إيران على أراضيها قبل بداية عام 2022. وفي هذا العام، شن هجوم بطائرة مسيرة وصواريخ على مطار ومنشأة في أبوظبي. بعد ذلك بأسبوع، تم اعتراض صواريخ باليستية في أجواء العاصمة الإماراتية. وأعلن الحوثيون مسؤوليتهم عن الهجومين. وفي 2 شباط/فبراير الماضي، تم اعتراض 3 طائرات بدون طيار وتحييدها في المجال الجوي للإمارات.

وفي هذا السياق، أشارت «جون أفريك» إلى ما كتبه جورج كليمنتز ورودولف الشامي، في مذكرة من مؤسسة البحوث الاستراتيجية (FRS) نشرت في أيار/مايو 2022: «من المصلحة المشتركة لدول الخليج وتركيا تعزيز تعاونهم؛ لأن المفاوضات بشأن الاتفاقية النووية بين الولايات المتحدة وإيران قد لا تكون في صالحهم».

الربيع العربي عام 2011. لكن تطور السياق الإقليمي انتهى بخلق أرضية مواتية للتطبيع بين الدول الثلاث، خاصة بعد فك الارتباط الأمريكي مع الشرق الأوسط، والذي تجسد في عدم رد الولايات المتحدة على الهجمات التي تبناها الحوثيون في اليمن منذ عام 2019.

ويندرج التعاون العسكري بين الإمارات وتركيا في هذا الإطار، وهو ما يتوافق مع الرغبة الإماراتية في تنويع إمداداتها العسكرية، ويوضح جزئياً موقف «عدم الانحياز» الذي تتبناه أبوظبي الآن. لكنه يوضح أيضاً التصور السائد بين الأتراك والإماراتيين بأن إيران تشكل تهديداً للمنطقة. هذا الاعتراف جديد نسبياً بالنسبة للإمارات، التي -على عكس السعودية- لم تتعرض لهجمات الجماعات المدعومة من

وفي هذا الإطار، أبرمت الإمارات اتفاقية شراء أسلحة مع تركيا، في آذار/مارس 2021، تقدر قيمتها بملياري دولار، تشمل 120 طائرة تركية من طراز «بيرقدار TB2»، ويفترض أن يكون قد تم تسليم جزء من هذه الطائرات إلى الإمارات في أيلول/سبتمبر الماضي. وكدليل على الاهتمام الشديد بهذه الطائرات المسيرة، كشف أردوغان أن الإمارات عرضت على تركيا بناء مصنع «بيرقدار TB2» في أبوظبي، بحسب قناة تلفزيونية تركية.

ويبدو أن السعودية تسير على خطى جارتها في مفاوضات للحصول على تلك الطائرات التركية الثمينة، وهو تعاون وصفته «جون أفريك» بأنه «مثير للدهشة»، مذكرة بأن العلاقات بين تركيا من جهة، ومحور السعودية الإمارات من جهة أخرى، اتسمت بتوترات قوية منذ

jeuneafrique

سلطت المجلة الفرنسية «جون أفريك» الضوء على أجواء العلاقات بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وولي العهد السعودي محمد بن سلمان، ورئيس الإمارات محمد بن زايد، واصفة إياها بأنها «مصالحة برائحة الواقعية السياسية».

فبالنسبة للفاعلين الثلاثة، تحتل المسألة الاقتصادية مكانة مهمة في هذه المصالحة؛ لكن هناك فارقاً بسيطاً بين النهجين الإماراتي والسعودي؛ إذ يعتبر التقارب بين الرياض وأنقرة في الوقت الحالي سياسياً بشكل أساسي، بينما يركز التعاون الإماراتي التركي بشكل أساسي على المجال العسكري.



أحمد موسى الدلكي
(سلامة)

عام 1964م قررت قيادة حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» تنفيذ عملية عسكرية كبيرة تبدأ بها انطلاقها في الكفاح المسلح فأُسندت إليه مهمة تنفيذ تلك العملية. لذا يرتبط اسمه دائماً بالذكرى السنوية لانطلاقة «فتح» كأول شهيد للحركة.

ولد أحمد موسى إبراهيم الدلكي في قرية ناصر الدين قضاء طبريا عام 1923م، من عشيرة الدلايكة المعروفة ببسالته في مقاومة الانتداب البريطاني والاستيطان الصهيوني. أسهم في الدفاع عن قرى الجليل الشمالي.

هَجَرَتْ عائلته عام 1948 واستقرت في الأردن. شاهد عشرات الآلاف من أبناء شعبه يهجرون من مدنها وقراها بعد اقتلاعهم من أراضيهم ونسف منازلهم وإزالة أكثر من أربعمئة قرية فلسطينية. منذ تلك اللحظات الرهيبة آمن بضرورة المقاومة المسلحة لتحرير الأرض من المحتلين.

شارك مع مجموعات الفدائيين عام 1956م، وفي عام 1964م، التحق بحركة فتح فكان الرجل السابع في جناحها العسكري «العاصفة».

كلفته قيادة الحركة بقيادة أولى عملياتها وهي تدمير منشآت

نفق عيلبون والتحويلات المائية والمولدات والمكاتب التي أقامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي لسرقة مياه نهر الأردن لري مشاريعها الزراعية والسمكية والحيوانية. اختار مجموعة من أبناء عمومته وفي نوفمبر 1964 توجهوا إلى سوريا لتلقي دورة تدريبية عسكرية مكثفة.

في 29 ديسمبر 1964م، تحركت المجموعة واجتازت نهر الأردن سباحة حتى وصلت إلى منطقة العملية. وفي 31 ديسمبر 1964 زرعت المتفجرات وضبطت توقيت انفجارها ليكون صبيحة أول أيام العام الجديد.

عند وصولهم إلى الحدود الأردنية عاشرين سماع دوي انفجار اهتزت له المنطقة بأسرها، وتعرضت المجموعة لإطلاق النار فأصيب إصابة قاتلة في القلب أدت إلى استشهاده يوم الأول من يناير/ كانون الثاني 1965م فكان أول شهيد للحركة.

وعند بزوغ فجر هذا اليوم أعلنت حركة فتح البلاغ العسكري رقم (1) الصادر عن القيادة العامة لقوات العاصفة مطلقاً العمل العسكري ضد الاحتلال الصهيوني حيث اعتبر ذلك التاريخ بداية انطلاقة الثورة الفلسطينية المعاصرة ونهج الكفاح المسلح.



قلب المحور

الأحد 8
كانون الثاني/يناير 2023
العدد 1070

الإعلام العبري: قواتنا تخشى العمل في جنين ونابلس



الكيان الصهيوني يتوقع تصاعد المقاومة هذا العام

انتحاري، وأخرى لإطلاق قنابل يدوية، وقنابل الغاز، وإطلاق النار من أسلحة رشاشة، وبعضها يحولها لإطلاق صواريخ موجهة لضرب أهداف معينة. ووفق الضابط، فإن «الطائرات التي تحمل قنابل يدوية، يمكنها إطلاق عدد كبير منها، واستهداف الأشخاص أو مجموعات فلسطينية، حتى لو كانوا داخل منازل أو غرف معينة.

وتستخدم هذه الطائرات أيضاً، بحسب المصدر ذاته، «لتنفيذ مهام صعبة وسرية للجيش الإسرائيلي ضد الفلسطينيين».

وفي سبتمبر/ أيلول 2022، أعطى رئيس أركان جيش الاحتلال الصهيوني أفيف كوخافي، الضوء الأخضر لاستخدام طائرات مسيرة مسلحة، لمواجهة الفلسطينيين بالضفة الغربية.

في المخيمات الفلسطينية، مثل نابلس وجنين شمالي الضفة، بخاصة مع ضعف سيطرة السلطة الفلسطينية على المنطقة حسب وصف المسؤول الصهيوني. في ذات السياق ذكرت صحيفة صهيونية، أن جيش الاحتلال، يستخدم استراتيجية إجرامية جديدة في قتل واستهداف الفلسطينيين، وهي الطائرات المسيرة التي تستخدم خلال المواجهة بين قوات الاحتلال والمقاومين الفلسطينيين المدنيين في الضفة الغربية المحتلة.

وأفادت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أن جيش الاحتلال استخدم خلال العام الماضي، طائرات مسيرة ضد الفلسطينيين تحمل قنابل متفجرة، وقنابل غاز، وتطلق النار، وبعضها يحمل متفجرات. ونقلت الصحيفة، عن ضابط صهيوني كبير، أن جيش الاحتلال طور هذه الطائرات ويستخدم بعضها بشكل

اعترف الإعلام الصهيوني بفشل قوات الاحتلال في وقف عمليات المقاومة بالضفة الغربية المحتلة وتوقع موجة مقاومة أكبر خلال عام 2023.

ونقل موقع «والا» الصهيوني عقب تنفيذ 4 عمليات مقاومة ضد الاحتلال خلال الـ 24 ساعة الأخيرة عن مسؤول عسكري في الكيان قوله إن التقديرات تشير إلى أن عمليات المقاومة ستتصاعد خلال العام الجاري، بعد تنفيذ نحو 300 عملية العام الماضي.

وزعم المسؤول الصهيوني أن العمليات ستتصاعد بسبب تسرب كمية كبيرة من الأسلحة إلى الضفة، واستمرار تحويل الأموال من قطاع غزة إلى هناك. واعترف أن قوات الاحتلال الصهيوني باتت تخشى العمل

اللواء سلامي: استراتيجية أعداء إيران تكمن في توسيع نطاق الفقر

هذا الهدف. وتابع قائلاً: لقد ذهبنا انطلاقاً من رسالتنا في الحفاظ على الثورة الإسلامية إلى مواجهة الفقر والحرمان وسنواصل هذه الحرب حتى إفشال كل المخططات الرامية لذلك.

وأكد اللواء سلامي أن كل الجهود يجب أن تصب في هذا الإطار وهو تحويل القرى إلى مناطق جميلة لأنها تعتبر المصدر الرئيس للاقتصاد الوطني، مشدداً على أن قوات حرس الثورة الإسلامية ستواصل هذا الطريق حتى النهاية لإزالة الحرمان في القرى.



الفقر والحرمان هما من أهداف الثورة الإسلامية، حيث نشاهد وجود هذا الهدف لدى الجميع بدءاً من كبار المسؤولين في النظام والحكومة والأجهزة التشريعية والقضائية إلى جميع أفراد المجتمع لاجتثاث جذور الفقر والحرمان من مجتمعنا بكل قوة وحزم.

وشدد القائد العام لقوات حرس الثورة الإسلامية على أن استراتيجية أعداء إيران الإسلامية تكمن في توسيع نطاق الفقر في البلد وقال: إن الهدف الذي يتطلع إليه هؤلاء هو نشر الفقر في المجتمع، حيث إن الحظر الاقتصادي يعتبر وصفاً لتحقيق

قال القائد العام لقوات حرس الثورة الإسلامية اللواء حسين سلامي إن الهدف الذي يتطلع إليه الحرس الثوري هو بناء إيران قوية، رصينة، عامرة ومتطورة، مؤكداً أن منتسبي هذه القوات يعملون ليل نهار لتوفير الراحة والأمن للمواطنين. وأضاف سلامي في كلمة أمس السبت في مراسيم افتتاح 3 آلاف و500 مشروع تنموي في المناطق النائية في عموم إيران، أن الإرادة الجادة والعزم لإزالة



مواجهة العدوان أولوية

عبد الملك سام

سندفع الثمن جميعاً، ولن تكون هناك حدود لمعاناتنا، وستنتشر الفوضى في كل مكان، وكلنا رأينا جزءاً من هذا الكابوس في المناطق المحتلة، فهناك انقسامات واغتصابات واغتيالات وحوادث جديدة في كل يوم، وبدل أن تكون أكبر مشاكلنا هي الفساد، فسنواجه كمّاً هائلاً من المشاكل والكوارث، بالإضافة إلى أن الفساد هناك جزء من البرنامج الحكومي للمرتزقة، وكلنا نعرف أنه من قمة الهرم وحتى أدنى مستوى في حكومة المرتزقة يعتبر الفساد من أهم الوظائف التي يعملون على نشرها!

إن، تعال واجلس، ولنرتب الأولويات. مواجهة العدوان أولوية لا يجب أن يسبقها أي هدف آخر. ثم إصلاح أوضاعنا الداخلية، وإن احتاج الأمر لصبر وجهد ووقت، فالمهم أن نتصرف بما يناسب مصالحنا، وألا نصدق ما يثيره الطابور الخامس من زوابع وأراجيف، فهم هناك في الخارج يعانون الذل، وهم مجبورون على تقديم أي شيء يساهم في تدمير وطنهم حتى يحصلوا على الفئات الحرام، ما لم فسيطردون ويتركوا للمجهول! لو سألتني هل أنا راض عما يحدث من تجاوزات وسلبات، لأجبتك بالنفي؛ ولكن مهما كان يحدث فهو جزء من الحرب التي تشن علينا، ومواجهة السلبات ممكنة الآن أو فيما بعد طالما ما نزال أحراراً لا محتلين، وإني كلما نظرت إلى الشارع وشاهدت الناس يعيشون في أمن وسلام، فأنا أشعر بالرضا نوعاً ما، خاصة وأنا أشاهد عائلات المرتزقة الذين يعيشون بينما بحثنا عن أمن أضعاف ذويهم في المناطق المحتلة!



أزمات مفتوحة!!

هيثم خزعل*

استمرت الحرب حوالي 15 سنة لم يستتب خلالها ما أرادته أمريكا، بسبب مقاومة سورية وإيران لها. لم تهدأ المدافع إلا مع انهيار الاتحاد السوفيتي وتسيد الولايات المتحدة الأمريكية العالم، وتبلور رؤيتها لمستقبل المنطقة، ومن ضمنه مستقبل لبنان، الذي ظلته تسوية دولية إقليمية عُمرت 15 عاماً قبل أن تنهار ويبقى لبنان مستمراً بعدها 14 عاماً حتى تشرين من العام 2019، الذي كان إيذاناً بانتهاء كل مقومات بقاء الكيان، الأزمة الحالية في تموضعها الزمني قد تكون بثقل أزمة العام 1975، ومداها الزمني قد لا يقل عن مدى الأخيرة التي استغرقت 15 عاماً حتى انتهت.

البيئة الدولية والإقليمية هي بيئة شديدة التأزم، والعالم ذاهب إلى تأزم أكبر، ولا ضوء يلوح في المدى القريب.

*كاتب لبناني

تكلّمنا في مقال سابق عن خطورة أن تفلت الأمور من أيدينا إذا فسدت -لا قدر الله- جبهتنا الداخلية. ولكن البعض فكروا -وأنا لا ألومهم تماماً- في حلول لمواجهة جشع وأنانية بعض الفاسدين؛ وهو أمر مرهق وصعب فعلاً؛ فنحن لا نود أن نكشف ثغرة للأعداء، وفي الوقت نفسه، فهؤلاء الفاسدون يعرفون جيداً كيف يجعلون حياتنا أصعب دون أن يرمش لهم جفن!

الحل يكمن في كيفية انتقاد السلبات دون أن يتسبب هذا في جعل انتقادنا مادة خصبة لتلقفها وسائل إعلام العدو، وأن نحاول ألا نتطرق لإشكالات محددة بقدر ما نقدم حلولاً ومقترحات للتغيير، وبحيث نقدم الأمور من باب النصيحة لا التشهير، وبذلك نفوت الفرصة على العدو من أن يستغل ما ننشره لخدمة أغراضه المشؤومة.

لو تفكر أين سنصل إذا انهزمنا أمام هذا العدوان، لأدركنا خطورة الوضع، ولماذا بعض المنشورات تؤدي إلى إثارة الجهات الأمنية التي تسعى جاهدة لأن يستتب الأمن، وألا تصل الأمور للوضع المزري الذي نشاهده في المناطق المحتلة من ضياع الأمن وانتهاكات في حق المواطنين وانتشار للرعب والقتل.

إذا كان هناك من يعتقد أنه يعرف بني سعود، فأرجو منه أن يراجع نفسه؛ فإذا كان الشعب السعودي لم يعد يعرف حكامه، فكيف بنا نحن؟! ثم إننا كشعب يمني نعرف جيداً ماذا يضر لنا هؤلاء، ومنذ أن جاء جدهم الموسوس الأول؛ فلا يظن أحد أنهم يمكن أن يغيروا طبيعتهم وأهدافهم ونواياهم فقط لأننا تغايينا وأحسننا الظن بهم!



فضول تعزي

يتربّع الشعب اليمني جنوباً وشمالاً إحدى الحسنيين: الراتب أو الحرب. ولن يعلم هذا الشعب المظلوم من السابق: الحرب أو المرتب. ولقد تكون الحرب هي الاختيار الأفضل؛ لأن السعوديين «زودوها كثير»، فلقد تجاوز العدوان اللدودان (الجوع والمرض) حاجز الصبر، والشعب يريد أن يخرج من هذه الميوعة إلى حل.

إن شعبنا -رغم الصمود- يكاد يختنق من الجوع والمرض، بينما ينفق الخائن ضلال العليمي مليونين ونصف مليون دولار غذاء لمدة شهر. وبينما أطفال المرتزقة في أحسن المدارس الأوروبية والأمريكية وفي الجامعات أيضاً فإن أطفال اليمن يتخطفهم الموت في شوارع المدن المدمرة في كل محافظات اليمن، الذي يحتل بعضه «أبو عقاب» الرعاع همج الأعراب الذي يبولون على أعقابهم «حرشة ضباب» بحسب الجاحظ أبي عثمان!!

لا يستطيع المرء أن يذكر رقم الغارات الحربية المدمرة حتى في اليوم الأول، فلقد أعلن «المملوك» العسيري الرقم ثلاثة آلاف طلعة دمرت المطارات والمعسكرات والمشافي وخزانات الوقود وسدود المياه، فكان مجموع هذه الطلعات ما يقارب نصف مليون طلعة جوية، أي ما يقارب طلعات الحرب العالمية الأولى وأختها الثانية!

ولو أن هذه الطلعات ضربت مدينتي لندن ونيويورك لاستسلمتا كاستسلام الطفل لمصارع شديد القوى في عشر ثوان بأول جولة.

السعودية في حالة رعب وترقب وخوف من أن تمتد أيماهم وشمالهم لتضغط «زر» استرداد الحق، بعد أن ضغطت «زر» استقلال القرار اليمني عشية 21 أيلول/سبتمبر 2015.

لقد طفق الكيل وبلغ سيل الجوع والمرض والحالة النفسية الزبي، ولم يعد إلا الدفاع عن النفس الخيار الأول؛ لأن هذا اللؤم الأعرابي البدوي الماسوني الصليبي الحاقد لا يعرف إلا لغة القوة الغشوم!

فيا أنصار الله، العدوان «طلب الجن» و«من طلب الجن ركضوه»!

آلام الكسارة.. وبنكنوت السقوط

طلال سفيان



صورة مؤلمة لحظة تبادل لاعب منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم، عمر الداحي، مع زميله البديل، «كسارة» (واقى الساق) في المباراة التي خسرها منتخبنا الأول من رديف المنتخب السعودي في افتتاح منافسات «خليجي 25» بالبصرة. صورة معبرة عن النهب والانتكاس الذي لم يترك فيه عميل ومجرم بحق اليمن يدعى أحمد العيسى أسلوباً للحقارة وتكريس صورة اليمنى المهزوم الفقير الماشي على الحاصل، والقابع في الميدان الرياضي لشخص رابض على مقاليد الكرة اليمنية منذ عقدين من الزمن بمباركة الفيفا والجمعية العمومية (الأندية الوطنية) الخانعة بكل حقارة لسياسة كسر القدم وخنوع الرأس اليمنية في المحافل الخارجية.

لماذا يبرر المطبلون من إعلاميين لاهئين للسفريات ودولارات أشهر مدمر لليمن وكرتها الانتكاس والهزيمة والفساد لشيخ عصابة اتحاد كرة اليمن المقيمين في فنادق مصر؟! ولماذا الصمت على ظهور

طابور العار الطويل المكون من وزراء وقناصل وإعلاميين وغيرهم من فصائل الارتزاق والدفع المسبق «من 500 إلى 2000 دولار حسب المقام والمنصب» كمصروف جيب في بصرة خليجي 25؟! بمليون دولار من اتحاد الخليج للمشاركة في هذه البطولة، وضعفها 5 مرات من اتحاد آسيا و10 مرات من الفيفا يتلقاها سنويا

اتحاد عار الكرة. وراتب شهري يبلغ 25 ألف دولار لمدرّب الـ«توك توك»، التشيكي سكوب، و10 آلاف دولار لكل واحد من بلديات مساعدته الأربعة، و65 ألف دولار يدفعها الاتحاد لشركة «جاكو» (الاسم الوهمي لمحات نائبه حسن باشنفر) لقاء تزويد المنتخب بالأدوات الرياضية... ومع هذا يفقد لاعبو منتخبنا للكسرات وبدل السفر!



شباب ورياضة العاصمة يكرم 45 حكماً ومدرّباً

أحمد المدامي

كرم مكتب الشباب والرياضة في أمانة العاصمة صنعاء 30 مدرّباً من خريجي دورة كرة القدم المستوى (D) و15 حكماً للعبة الكاراتيه، بإشراف وزارة الشباب.

وفي التكريم، الذي حضره مدير مكتب الشباب والرياضة بالعاصمة عبدالله عبيد، ونائبه زيد جحاف، وأمين صلاح ممثل مكتب الشباب لقطاع التعليم والشباب بالأمانة، أكد وكيل قطاع الرياضة في وزارة الشباب علي هضبان، أهمية تأهيل الكوادر الشبابية في مختلف الألعاب، والعمل على صقل وإبراز المواهب.

من جانبه، أشاد وكيل قطاع الشباب عبد الله الرازحي، بدور مكتب الشباب في تنظيم مثل هذه الدورات لإكسابهم مهارات ومعارف وتنمية مداركهم، باعتبار الشباب الركيزة الأساسية لبناء الأمم.

العنيد بطلاً لكروية العطاب ودهمان لطاولة الشوافي

الشباب والرياضة وفرع اتحاد الطاولة بالمحافظة، الكابتن محمد الشوافي، لحصوله على شهادة التدريب الدولية المستوى الأول (Level-1) لكرة الطاولة. كما تم تكريم أشرف علي العطاب نجل فقيده الرياضة.

بطولة الفقيه حسن الشوافي للطاولة بتخلبه على اللاعب مصطفى الكحصة 1/2، في نهائي البطولة التي نظّمها فرع اتحاد الطاولة وشارك فيها 16 لاعباً، على صالة علي الصباحي بنادي الشعب. وفي حفل الختام، كرم مكتب

إب. ياسر عباد

توج فريق براعم العنيد بكأس فقيه الرياضة علي العطاب، التي نظّمها إدارة نادي شعب إب برعاية وزير الشباب والرياضة محمد حسين المؤيدي، بالتنسيق مع مكتب الشباب والرياضة وفرعي اتحاد كرة القدم وكرة الطاولة بالمحافظة.

وفي نهائي البطولة، التي شارك فيها 120 لاعباً، تمكن العنيد من الفوز على نظيره الشعب 2/4، سجلها للعنيد أسامة دماج ووائل صالح (هدفين لكل منهما)، وللشعب مؤيد مهيوب وعبدالله الجبري هدف الشعب.

وفي سياق آخر حقق النجم الصاعد إسلام دهمان لقب

إيران تحتج على «تحريف» الفيفا اسم بطولة «خليجي 25»

استنكر وزير الرياضة والشباب الإيراني، حميد رضا سجادي، ما قال إنه «تحريف اسم الخليج الفارسي» في كأس الخليج الجارية في البصرة العراقية، واستخدام اسم مزيف من قبل رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وأفاد موقع «قناة العالم»، أمس، بأنه «عقب تحريف الاسم التاريخي للخليج الفارسي خلال مباريات كرة القدم للدول العربية بمنطقة الخليج الفارسي واستخدام اسم مزيف على الصفحة الافتراضية المنسوبة



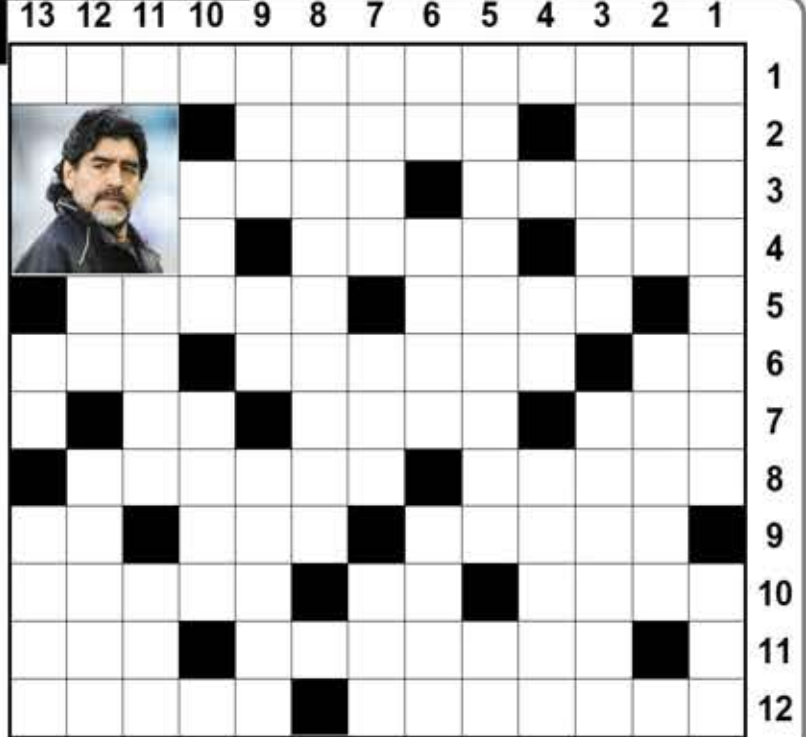
لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، أدان وزير الرياضة والشباب هذا التحريف، وكلف مكتب الشؤون الدولية في الوزارة بالتحقيق ومتابعة هذه القضية، وطالب اتحاد الكرة باتخاذ الإجراءات المناسبة ووضع الاحتجاج الرسمي والمتابعة القانونية على جدول الأعمال في أسرع وقت ممكن». ويتم استخدام اسم كأس الخليج العربي لهذه البطولة غير المعترف بها دولياً، منذ نشأتها في البحرين عام 1970، بمشاركة 6 دول واقعة على الجهة الغربية للخليج، وهي السعودية والإمارات وقطر والبحرين والكويت وسلطنة عمان، قبل ضم منتخبي العراق (عام 1976) واليمن (عام 2003) إلى قائمة المشاركين.

وتطلق الدول العربية فقط اسم «الخليج العربي» على «الخليج الفارسي»، فيما تطلق بقية دول العالم والأجندات الدولية الاسم التاريخي له والمعروف بـ«الخليج الفارسي».



عمودياً

أفقياً:



- 1 - ممثل كوميدي سوري - شعر.
- 2 - يقيد - شهر هجري.
- 3 - يمد بالشيء يدأ بيد - مدينة أوزبكية شهيرة.
- 4 - شهر سرياني (معكوسة) - ذهاب الشيء وتولية ظهره أو دبره.
- 5 - الكركدن - ثلثا "جيب".
- 6 - ارتشف - ذل وخضوع - منسوب إلى دولة عربية (معكوسة).
- 7 - بداني أو مبدني - ثراء وبطر - تخلص.
- 8 - نادي كرة قدم إسباني.
- 9 - وقتي - دق الجرس - وسيلة مواصلات.
- 10 - ثقب - أعمر.
- 11 - متشابهة - داء جلدي.
- 12 - ما يبني منه الطائر عشه - من الدببة.
- 13 - مدينة إيرانية - أقرض أو أثبت تهمة.

- 1 - أسطورة كرة قدم أرجنتيني (صاحب الصورة).
- 2 - زاوية - مديرية في المهرة.
- 3 - يكثرث - فارس يجيد ركوب الخيل (معكوسة).
- 4 - سطل - غريب بين جماعة.
- 5 - علكة - من الفواكه.
- 6 - طليق - الاسم العربي للشريان الأورطي أو الأبهر - حيوان لاحم من فصيلة القطط.
- 7 - البارحة - جعلت الشيء منحني إلى الداخل - حرف عطف.
- 8 - مسار سباق - موقع للتواصل الاجتماعي.
- 9 - منسوب إلى دولة عربية - حرف أبجدي - للندبة.
- 10 - يحفر ويفتش - منتج زراعي يمني شهير - جهاز لוחي أكبر من التليفون.
- 11 - ممثل سوري راحل - من مفتحات السورة القرآنية (معكوسة).
- 12 - شخصية خيالية شهيرة في أدب الأطفال - مقدمة رأس (معكوسة).

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	س	ا	ق	م	ع	ر	ا	ز	م	ا	س
2	ا	ل	ف	ل	خ	م	ا	ل	ا	ح	ا
3	م	ن	ف	ص	ر	ة	ز	م	ج	م	ا
4	د	ع	و	ك	ي	ا	ه	د	ل	ا	د
5	ي	ل	ر	ب	ف	ر	ي	ا	ر	ي	ا
6	ا	و	ر	ب	ي	ا	و	ا	ل	م	ا
7	ل	ي	ل	ا	ح	ل	ا	ل	ن	ل	ل
8	م	ي	م	ا	ص	ا	د	ع	د	ع	د
9	ب	و	ج	ا	ع	د	ر	ي	ر	ي	ر
10	س	ج	ا	ب	ع	ا	م	ي	م	ي	م
11	و	س	و	س	و	س	و	س	و	س	و
12	ا	ع	ا	م	ا	ل	ا	ل	ا	ل	ا

حل المجد السابق

6	3	9	4	2	7	1	5	8
4	8	2	3	5	1	7	6	9
7	1	5	8	6	9	3	2	4
8	9	1	5	7	2	4	3	6
2	7	6	1	4	3	8	9	5
3	5	4	9	8	6	2	7	1
1	4	7	2	9	5	6	8	3
9	2	8	6	3	4	5	1	7
5	6	3	7	1	8	9	4	2

حل المجد السابق

		9		3			6
			9				
7		8	5			9	4
5				2			
4		2	7		5	8	9
			1				5
9	2				1	5	7
			5				
8			9			1	

حل المجد السابق

حدث في مثل هذا اليوم 8 كانون الثاني/يناير

- على مناطق متفرقة بمحافظة صنعاء وتعز ومأرب.
- 2017 استشهاد وإصابة عدد من المدنيين بقصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي استهدف بنر مياه في المخا بتعز.
- 2018 استشهاد خمسة مدنيين باستهداف طيران العدوان ميناء الخوبة بالحديدة. واستشهاد امرأة برصاص مرتزقة العدوان بمديرية المتون في الجوف.
- 2022 طيران العدوان الأمريكي السعودي يستهدف منزلا ومحلات وسيارات وممتلكات لمواطنين في حي المطلوح بمدينة صنعاء، ما أدى إلى استشهاد وجرح عدد من المدنيين وتدمير المحال.

- 1948 وصول الفرقة الأولى من متطوعي جيش الإنقاذ العربي إلى فلسطين وقوامها 330 مقاتلاً، وقد صدتها قوات الاحتلال البريطاني.
- 1983 أربع هزات أرضية في محافظة صنعاء دمرت عدداً من المنازل.
- 2017 مقتل 5 جنود صهاينة وجرح 15 آخرين بهجوم فدائي نفذته الشاب الفلسطيني فادي القنبر بشاحنة في جبل المكبر جنوب مدينة القدس.
- 2020 الحرس الثوري الإيراني ينفذ ضربات صاروخية ضد قاعدتين عسكريتين بهما قوات أمريكية في العراق.
- 2016 طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارات

- الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
- العقرب** 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
- القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
- الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير
- الدلو** 20 يناير - 18 فبراير
- الحوت** 19 فبراير - 20 مارس
- حب رائج وغرام أثناء سفر أو دراسة. لا تخرج من البيت بلا فطور.
- فهو مضر للمعدة ويسبب مشاكل على المدى المنظور.
- تحمّل بعض الاعتبارات الجديدة والظروف الاستثنائية في المجال العاطفي. لا تنسرح في الحكم على البرنامج الغذائي الذي تتبعه، النتائج الإيجابية تظهر قريباً.
- فترة من النقاشات أو العقود الموقعة والاتفاقات. اضبط أعصابك ولا تنفعل على الحبيب بأي تصرف.
- اليوم يخف قليلاً الوهج العاطفي الذي عرفته فتسارع إلى معرفة السبب. تمن لنفسك ما تتمناه للآخرين من صحة جيدة وعافية ونشاط وحيوية.
- لا تفسح المجال للآخرين ليدخلوا على خط الانسجام بينك والشريك. الانتباه إلى نوعية الطعام يخفف الكثير من المشكلات الصحية المزعجة.
- لن تعاني الوحدة بعد اليوم. كن حذراً وانتبه لصحتك وصحة الشريك. قد تقلق بسبب ما يخص أحد المقربين.

- الحمل** 21 مارس - 19 أبريل
- الثور** 20 أبريل - 20 مايو
- الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو
- السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو
- الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس
- العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر
- حاذر من إثارة غير الشريك ولكن دقيقاً في حواراتك ومراسلاتك. تقلبات المزاج سببها نفسي والضغط الذي تواجهه نتيجة الإرهاق في العمل.
- حاول أن تصغي للشريك وأن تستشير. قد تتلقى عرضاً أو تحضر لسفر أو تسافر فجأة في هذه الأثناء لترتاح من مشاكل العملية.
- العلاقة ببعض النساء مهمة جداً وربما تقوم بعمل سري مشترك مع إحداهن. انطلق مع الشريك في رحلة إلى الطبيعة للتخييم بضعة أيام.
- كن صاحب وعي كبير: لأن الكثير من المسؤوليات الملقة عليك تتطلب منك المزيد من الجهد.
- تسعى مع الشريك للخروج من محيطكما وعاداتكما المتأصلة للتعرف إلى عالم واسع. امنح نفسك المزيد من الراحة لتستعيد عافيتك وصفاءك الذهني.
- نسبة التوافق عالية مع الشريك، وقد تزول الأجواء المشحونة أو المتنافرة بينكما. مفاجآت الوضع الصحي كثيرة، وبعضها قد يكون خطراً جداً بسبب الإهمال.

مرقد



أيش من استقرار
وأيش من كريمة؟
من أين لك من أم
الصبيان حليب؟



الشيخ نبيل المنعي



الحشود التي خرجت في العاصمة صنعاء وبقيّة المحافظات اليمنية الحرة قلبت الطاولة من «هدنة مؤقتة» إلى «مهلة محدودة»، بعد أن ضاق حالهم من دخان الحرب وأوجاع الحصار، وعبروا عن موقفهم بكل شموخ: لن نجوع وبيدنا أن نحيا بكرامة، مؤكدين أنها ثوابت لا يمكن أن تتغير ولا يجوز أن تتغير.

#الحصار_حرب

القاضي رشيد مامون الشامي

المليشيات الحوثية تستعين بمئات الآلاف من الإيرانيين، فتلبسهم الزي اليمني والجنابي، ثم تخرجهم في شوارع صنعاء وعدد من المحافظات ليتظاهروا ضد الحصار!

#الحصار_حرب

عدنان باوزير

بعد التفويض الشعبي الكبير للقيادة، لم يعد هناك مبرر للتأخير، إما رفع الحصار وصرف المرتبات، وفي مدة زمنية محددة، وإما معركة تزلزل أركان العالم.

#الصمت_عار

عبد الغني علي الزبيدي

الحوثيون استغلوا فشل التحالف بإخراج الناس ضدهم في صنعاء، فأخرجوا حشوداً كبيرة في مناطق سيطرتهم تؤيد خياراتهم القادمة. هذا ما يحدث عندما توزع حربك الإعلامية والنفسية على كوميديين وأدوات طالما أثبتت فشلها.

سالم المصعبي



المنتخب الوطني اليمني الذي نشجعه هو هذا. غيره مجرد أسماء مزيفة خسارتها لا تعنيننا، واقطع!

Abdussalam Ahmed



بالرغم من تعرض العراق للحرب والدمار والاحتلال والفتن وسيطرة المكملين بآخر 20 سنة مضت، إلا أن مشاهدة البصرة وملاعبها في افتتاح «خليجي 25» بحلة تنافس مثيالاتها الأوروبية يبعث في نفسي التفاؤل أن اليمن سيتعافى، وأن الجراح ستندمل، وبلا دي سترى الخير وتنهض من كبوتها بإذن الله.

علي النسي

بعد ثماني سنوات وما زالوا في أحضان العدو! أتمنى من القيادة إلغاء قرار العفو العام.

احمد يحيى الحيفي

مهما كان الفشل الإداري سيئاً لكنه لم ولن يكون أسوأ من مسارات الارتزاق والعمالة. الفشل يتعالج بزوال سببه، والإعدادات الإدارية المختلفة بالإمكان إصلاحها إذا وجدت الرؤية السليمة وتم تطبيقها عملياً، لكن النفوس المدنسة بنجس الخيانة من الصعب إصلاح إعداداتها الدينية والإنسانية والوطنية: لأنها سقطت سقوطاً مدوياً وإلى أسفل الرذائل وتكسرت كل مبادئها وقيمها، وقد تعجز الأيام عن تجبيرها.

سعاد الشامي بديل

تهامة تُسامح لكن لا تنسى!! ومن باب ذكر محاسن الموتى، رحم الله العامل التهامي البسيط علي عبده سعيد الزبيدي، الذي قتله مرافقو صادق الأحمر أثناء عمله في مغسلة السرويس بصنعاء حي الحصبة شارع مازادا، وتحديداً في مغسلة وسرويس نعمان الزبيدي.

امتنع عن غسل سيارتهم إلا بدفع أجرته كامله 1500 ريال، وهم يساومونه بدفع 1000 فقط، استفزهم رفضه غسل سيارة الشيخ، حيث تم قتله ضرباً بأعقاب البنادق حتى تهشم رأسه من قبل 3 أشخاص مرافقين لصادق الأحمر، بينهم سائقه الخاص، ورفض حينها صادق الأحمر تسليم القتلة للجهات الأمنية، بل رفض حتى مقابلة وفد أبناء تهامة الذي تقدم بطلب لقاء معه وظل منتظراً أمام بيته لأيام.

قتلوه في ريعان شبابه وعمره لا يتجاوز 24 عاماً، لثموت أمه بعد مقلته بأسبوع فقط حسرة على ولدها. تاريخ الحادثة 28 يناير 2013.

Eshaq Salah

بعد نصف قرن من فقدانه.. ذهب يعود لصاحبه في صنعاء

لا خاص

فقدت قطعة ذهب (مشخص) كان مهرها، بعد عرسها في العام 1975 ولم تعرف مصيرها حتى الخميس الماضي. وأوضح التركي أن امرأة مسنة قدمت الخميس الماضي إلى منزلهم في منطقة هبرة حي شعوب بالعاصمة صنعاء، وقامت بإعطاء والدته قطعة ذهب قالت إنها عثرت عليها وتعود ملكيتها لوالدته.

وأشار إلى أن والدته كانت قد فقدت قطعة الذهب التي تقدر قيمتها، اليوم، بنحو نصف مليون ريال، وظلت تبحث عنها لكن دون جدوى. ولفت إلى أن المرأة التي عثرت على الذهب كانت احتفظت به وأضاعته، لكنها قامت بشراء قطعة أخرى بديلة لها بنفس الشكل والوزن وأعادت لوالدته.

أعادت امرأة مسنة، يوم أمس الأول، قطعة ذهب ثمينة إلى صاحبتها بعد أن عثرت عليها عام 1975 في العاصمة صنعاء، وظلت تبحث عن صاحبتها طيلة 48 سنة. وأفاد الكاتب الصحفي عبدالمجيد التركي لصحيفة "لا" أن والدته



قطعة الذهب التي أعادتها المرأة

رئيس التحرير

صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ

الأحد

8 كانون الثاني / يناير 2023 15 جمادى الآخرة 1444
العدد 1070



nojournalism@gmail.com



في طريقنا

علي الوردي

يبكي أحدهم على «الحسين»
في مجلس التعزية، ثم لا
يبالي بعد ذلك أن يسير في
الناس سيرة «يزيد»!

لا نذكر العام تفصيلاً ويزكرنا
إلا إذا مرَّ أشواكاً وأشواقاً
قد جاءنا العام لكن وهو يعرفنا
أسنة في رماح المجد عشاقاً
لعزة الله، هل من بعدها ظمأ؟
طوبى لمن يجتني منها ومن ذاقا

لا



د. خالد زيد الشامي



عبدالمجيد التركي
الشباب الخلق!

دائماً ما تصلنا دعوات زفاف، ودائماً ما نقرأ هذه العبارة "بمناسبة زفاف الشاب الخلق" .. وكأن الضرورة تقتضي إيراد هذه العبارة، حتى وإن كانت أسرة العريس وأهل حارته وسكان قريته يعرفون أنه ليس "خلق"، ولا يعرف ماذا تعني هذه الكلمة! أما حين تصل دعوة نسائية لحضور عرس فتاة، فإن العبارة التي يكتبونها في الدعوة هي "بمناسبة زفاف ابنتنا الغالية" .. مع أن الكثير من الأمهات لم تقل هذه الكلمة لابنتها مطلقاً، ولم تتحدث إليها عن خصوصيات النساء والأشياء التي تطرأ عليهن، لتعلمها كيف تواجه هذه الأشياء، ولم تتعامل معها كصديقة، فأكثر الأمهات يتعاملن مع بناتهن بشكل رسمي، ولا يصدر عنهن غير البهرة والعين الحمراء...



البطش يشارك صنعاء إحياء ذكرى القادة الشهداء

لا صنعاء

عام كتائب سيد الشهداء العراق الحاج أبو آلاء الولائي وعضو لقاء المعارضة في الجزيرة العربية الشيخ جاسم محمد علي، أشارت في مجملها إلى أن تضحيات الشهداء، أرست قيم ومبادئ النضال ضد قوى الاستعمار والهيمنة الأمريكي الصهيونية الغربية. وقال المتحدثون: "الشهداء القادة هم الإرث الحقيقي لهذه المسيرة، والزاد الطيب الذي نتزود منه كل يوم، وبحضورهم من خلال آبائهم وعوائلهم، يمكن لنا أن نخطو إلى الأمام، ونكون على الاستعداد للمواجهة الكبرى".

ولفت المتحدثون إلى أن القائد سليمان وبقيه الشهداء القادة شكلوا حاضنة إسلامية للقضية الفلسطينية بعيداً عن الطائفية وأي عناوين أخرى.. مؤكداً ضرورة إحياء ثقافة الجهاد باستحضار مواقف الشهداء وعظمة تضحياتهم وترسيخها في نفوس أبناء الأمة والسير على نهجهم لتنتصر الأمة الإسلامية لقضيتها الأولى المتمثلة في تحرير المسجد الأقصى وإفشال مشاريع الاستكبار العالمي "أمريكا وإسرائيل".

مراقبون أشاروا إلى أن استهداف رموز وقادة المقاومة كان نتيجة الخطر الذي مثله الفريق الشهيد قاسم سليمان على مؤامرات الأعداء وإفشالها ولما كان له من دور فاعل في إحياء روح المقاومة بين دول المحور وتوحيدها إضافة إلى تضحياته وعظمة مكانته.

ويرى اليمنيون أن إحياء المناسبة يؤكد وحدة محور المقاومة على امتداده من سوريا إلى العراق وصولاً إلى إيران وبقيه الدول ويمثل التمسك بقضايا الأمة وأسس مقاومة أعدائها أمريكا والكيان الصهيوني ومواجهة مخططاتهم التخريبية في المنطقة.

تم يوم أمس في العاصمة صنعاء إحياء الذكرى السنوية الثالثة لاستشهاد قادة محور المقاومة. وأكد الحاضرون في الفعالية على أهمية التفاعل الكبير في مختلف دول المحور في إحياء هذه المناسبة لما تمثله من موقف وعزة وكرامة لكل الشعوب المظلومة والحررة وتأكيد على أولوية القضايا المركزية للأمة على رأسها القضية الفلسطينية. وألقيت في الفعالية كلمات من عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين خالد البطش ورئيس المجلس الأعلى لمجمع أهل البيت ورئيس لجنة الدفاع عن القضية الفلسطينية والثورة الإسلامية في إيران الشيخ محمد حسن أخري وأمين